البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الجمعة 16 حزيران 2023

A L - B I N A A

Friday 16 June 2023

بفضل هذا الصبر وهذا الجهاد الذي تألّم كثيرون منكم فيه... بفضل هذا الجهاد نقف اليوم تحت سماء الوطن أحراراً.

سعاده

وزير خارجية عمان: واشنطن وطهران قريبتان من التوصل لاتفاق حول النوويّ والسجناء والأموال

مفوّض السياسة الخارجية الأوروبية: لا نوافق خيار الجامعة العربية لكننا سنراقب تطبيقه إيجابيا

الاستعصاء الرئاسي ينتظر لقاء ماكرون وابن سلمان وزيارة لودريان بعد انسداد أبواب الداخل

■ كتب المحرّر السياسيّ

في الإقليم تحرّكات متسارعة تحت عناوين فتح طريق وضع دولي جديد، تسبّب بتراجع أميركي كبير يصعب ترميمه، ظهرت تداعياته على الحضور الأميركي في المنطقة وعجزه عن ضبط أداء حلفائه تحت السقوف السياسية التي يرسمها، خصوصاً على الصعيد العربي حيث التموضع السعودي المتعدّد الوجوه، من الاتفاق مع إيران برعاية الصين، الى الانفتاح الواسع على سورية ورسم خريطة طريق للحل السياسي وإعادة الإعمار وعودة النازحين بالتنسيق مع الدولة السورية، وجوهر التحرّكات الجديدة، عبّر عنها ما أعلنه وزير الخارجية العُماني بدر البوسعيدي، في مقابلة مع موقع «المونيتور»، أن إيران والولايات المتحدة «قريبتان» من التوصل لاتفاق بشأن إطلاق سراح أميركيين محتجزين في إيران. وأضاف البوسعيدي «أستطيع أن أقول إنهم قريبون. ربما تكون هذه مسألة فنية». وأوضح البوسعيدي، مشيراً إلى الإفراج عن الأموال المجمّدة، «إنهم بحاجة إلى إطار، وإطار زمني لكيفية تنسيق ذلك». وأكد وزير الخارجية العُماني، أن الأجواء المحيطة بشأن القضايا النووية «إيجابية».

بالتوازي كان مفوّض السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل، يتحدّث في مؤتمر بروكسيل الخاص بالنازحين، ويقول إن الاتحاد الأوروبي لا يشارك الجامعة العربية خيارها تجاه سورية، لكنه يراقب ويتابع هذا المسار بإيجابية، متمنياً أن تظهر نتائج تتيح تغيير الموقف الأوروبي.

لبنانياً، أقفلت نتائج الانتخابات الرئاسية في جلسة الأربعاء الباب على فرص عقد جلسات لاحقة ما لم تظهر وقائع جديدة، تتيح الدعوة كما تقول مصادر نيابية، وفي ظل إقفال أبواب الحوار من

(التتمة ص 6)

مؤتمر بروكسيل الخاص بالنازحين... أوروبا ضد العودة

ابن فرحان إلى طهران غداً

أعلنت وكالة «تسنيم» الإيرانية أنّ «وزير خارجية السعودية فيصل بن فرحان سيزور طهران يوم غد السبت»، مضيفة أنّه «قد تتمّ إعادة افتتاح السفارة السعودية خلال الزيارة».

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أعلن عن زيارة مرتقبة يجريها وزير الخارجية السعودي إلى إيران «قريبا».

على صعيد آخر، وصل الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، أمس، إلى كوبا في المحطّة الأخيرة من جولته في عدد من دول أميركا اللاتينية، وذلك تلبيةً لدعوةٍ رسمية من نظيره الكوبي ميغيل دياز كانيل.

وفور وصوله، وجّه الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي التحية إلى شعوب أميركا اللاتينية التي تمكّنت من تحقيق استقلالها بنضالها.

وأشار رئيسي، خلال لقائه مع قناة «تيليسور»، إلى وجود «نقاط وأهداف مشتركة بين طهران وبلدان أميركا اللاتينية»، لافتاً إلى أنّ العلاقات الكوبية – الإيرانية تتقدّم، على الرغم من العقوبات المفروضة على البلدين.

وأوضح، على هامش مشاركته في افتتاح المنتدى الاقتصادي الإيراني – الكوبي، أنّ «صناعة اللقاحات خلال جائحة كورونا كانت مثالاً على هذه الأمر».

وشدد رئيسي على أنّه «يجب وضع حد لمحور الشر»، داعياً إلى «قامة نظام دولي لمصلحة الشعوب».

«سرايا القدس» تتصدّى لاقتحام قوات الاحتلال لنابلس

اقتحمت قوات الاحتلال «الإسرائيلي»، أمس، مدينة نابلس في الضفة من محاور عدة، وسط مواجهات مع الفلسطينيين.

وفي الأثر، أعلنت «سرايا القدس»، كتيبة نابلس، أنّ قواتها خاضت اشتباكات مع القوة المقتحمة من محاور عدة بصليات كثيفة من الرصاص والعبوات الناسفة، فيما أعلن الهلال الأحمر الفلسطيني وقوع إصابتين خلال الإقتحام، إحداهما خطرة.

تزامناً، أعلن المتحدث باسم جيش الاحتلال أن الهدف من اقتحام نابلس هو هدم منزل أحد منفذي عملية مقتل الجندي عيدو باروخ غربي نابلس في تشرين الأول / أكتوبر 2022.

في غضون ذلك، اعتبرت صحيفة «هآرتس» العبريّة أنّ رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو فقد السيطرة على الليكود والحكومة، مضيفة أنّ «إسرائيل تتدهور إلى هاوية».

يأتي ذلك بعدما تحدّثت وسائل إعلام «إسرائيلية» الأربعاء الفائت، عن «دراما» في «كنيست» الاحتلال،

وعن إحراج واجهه الائتلاف الحاكم، وذلك بعدما شهد «الكنيست» توتراً بين أعضائه خلال عملية انتخاب عضوين كمندوبين عنه في «لجنة تعيين القضاة»، حيث صوّت 58 نائباً في «الكنيست» للنائبة كارين الهرار عن حزب «هناك مستقبل» المعارض بزعامة يائير لابيد، مقابل النائبة عن حزب «الليكود» تالي غوتليب التي نالت دعم 15 عضواً فقط.

الجزائر وروسيا توقعان اتفاقية الشراكة الاستراتيجية الشاملة

خلال زيارة رسمية إلى روسيا، وقّع الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، أمس اتفاقية «الشراكة الاستراتيجية الشاملة» بين البلدين.

وخلال اللقاء، أكد بوتين أنّ التوقيع على الاتفاقية «سيُسهم في تعزيز بناء العلاقات بين روسيا والجزائر»، مشدّداً على أنّ «العلاقات بين روسيا والجزائر ذات طبيعة استراتيجية ولها أهمية خاصة».

وأشاد بـ «الجهود الروسية – الجزائرية من خلال منظمة أوبك+ ومنتدى الدول المصدرة للغاز يسهم في استقرار أسواق الطاقة العالمية»، مؤكداً «التفاعل البنّاء بين البلدين مستمر في أماكن أخرى، ولا سيما في الأمم المتحدة».

ودعا بوتين نظيره الجزائري إلى القمة الروسية – الأفريقية الثانية، المقرّرة في سان بطرسبرغ، في نهاية شهر تموز / يوليو المقبل.

بدوره، أكد الرئيس الجزائري أنّ «ضغوط الدول الأجنبية لن تؤثر على علاقة الصداقة بين الجزائر وروسيا»، مطالباً بالتعجيل في انضمام بلاده إلى

منظمة «بريكس».

وأشار أيضا أنّ «الجانبين الروسي والجزائري متفقان في الملف الليبي، ونظرتهما واحدة للأمن والاستقرار في ليبيا»، معرباً عن شكره لنظيره الروسي، لقبوله وساطة الجزائر في النزاع القائم بين روسيا وأوكرانيا.

نقاط على الحروف

8 و14 آذار

وبينهما التيار وجنبلاط

◆ ناصر قنديل

منذ العام 2005 والانقسام الكبير الذي دخلته البلاد والحياة السياسية فيها، بين معسكرين، واحد مؤيد للمقاومة وحليف لسورية، وآخر مناوئ للمقاومة وعدو لسورية، على خلفية الزلزال الكبير الذي تمثل باغتيال الرئيس رفيق الحريري وقد سبقه صدور القرار 1559 المعادي لسورية والمقاومة، وتلاه انسحاب القوات السورية من لبنان، وحمل كل من المعسكرين اسم المسيرة الشعبية التي نظمها تحت شعارات تتصل بهويته السياسية، هما 8 و14 آذار، وبرز وجود موقع خاص في المعسكرين وخارجهما لكل من زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، والتيار الوطني الحر ومؤسسه وزعيمه العماد ميشال عون.

عام 2005 كان كل من جنبلاط وعون في موقع تأسيسي للخيار المناوئ لسورية والمقاومة، فكان جنبلاط ركيزة نهوض معسكر 14 آذار، وكان عون ركناً في مواجهة الدور والوجود السوري في لبنان والغطاء اللبناني لولادة القرار 1559، الذي كان أركان ما سُمّي لاحقاً بقوى 14 آذار ينكرون العلاقة به ويعلنون رفضه عند صدوره. وكان الفريقان، على صلة بتجمع قرنة شهوان الذي تحوّل إلى قيادة المواجهة مع سورية والمقاومة، من موقع القرب والبعد بحسابات الاستقلالية، وخلال فترة ممتدّة من عام 2006 التي شهدت توقيع تفاهم 6 شباط بين حزب الله والتيار الوطني الحر والحرب الإسرائيلية على لبنان في 12 تموز، وصولاً إلى عام 2008 الذي شهد أحداث 7 أيار واتفاق الدوحة، شكلت مواقع

(التتمة ص 6)

البناء
السنة الخامسة عشرة / الجمعة / 16 حزيران 2023
Fiveteenth year /Friday / 16 June 2023

جماعة جهاد أزعور تحسبهم جميعاً وقلوبهم شتّى

■ عمر عبد القادر غندور

انتهت بسلام الجلسة الثانية عشرة لانتخاب رئيس الجمهورية، ولم يحصل، وذهبت الأرقام التي روّج لها فريق القوات وتوابعه أدراج الرياح ولم يتجاوز المرشح جهاد أزعور الـ59 صوتاً خلافاً لترويج أرقام أكبر بكثير، في حين حصل المرشح سليمان فرنجية على رقم «مدوزن» ومدروس بانتظار الآتي من جلسات، وقد حاول النائب جورج عدوان، وبعصبية، ان يعتبر الإخفاق نجاحاً، بينما لم تستطع النائبة ستريدا جعجع السيطرة على أعصابها وانسحبت من على المنصة غاضبة من سيل الأسئلة التي طُرحت عليها...

وظهر جلياً انّ الفريق المؤيد للمرشح الطبيعي سليمان فرنجية، خاض الاستحقاق الانتخابي باحترافية مسؤولة دون ان يدلي بأيّ تصريح سوى تجديد الدعوة الى التفاهم والتحاور للاتفاق على اسم الرئيس العتيد...

والغريب ان يدّعي الفريق المتوجّس من وصول الوزير سليمان فرنجية بلسان المرشح المستبعَد ميشال معوض انّ فريق الممانعة يريد ان يفرض علينا سليمان فرنجية ثم يدعونا الى الحوار، بينما فريقه يطلب استبعاد المرشح فرنجية قبل أيّ حوار!

والأكثر بذاءة وكذباً ان يدّعي أحد نواب المعارضة أنّ النواب الشيعة يفرضون إيقاعهم، بينما عددهم لا يتجاوز الرقم 27، بينما نال المرشح فرنجية 51 صوتاً بزيادة 24 صوتاً جاؤوا من كوكب آخر!

فعلاً، «تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ذلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَّا يَعْقِلُونَ (14) الحشر»

فعلاً ولو كنّا نعقل لتفاهم الجميع على اختيار مرشح كفوء وموثوق وقادر لوضع حدّ للانهيار الذي يعيشه لبنان والذي لم يسبق له مثيل، وعدم انتظار الخارج ليختار لنا رئيساً بعد ان عجزنا عن تولي شؤوننا بأنفسنا وإثبات عدم أهليتنا لتقرير مصيرنا، وهذه هي حالنا منذ أن نلنا استقلالنا عن فرنسا...

*رئيس اللقاء الإسلامي الوحدوي

خفايا

تقول مصادر نيابية إن قوى 14 آذار تبحث عن الخلل في حساباتها وترتيباتها خارج أصوات التيار الوطني الحر التي لو تسرّبت لظهرت في أصوات إضافية لزياد بارود أو أوراق بيضاء وليس لصالح التصويت لفرنجية، لكن حملة رئيس التيار الوطني الحر على ما وصفه بمحاولات التدخل في شؤون كتلته النيابية ساعدتها على تغطية مصدر التسرّب.

كواليس

قال قيادي في 17 تشرين إنه لم يتفاجأ بتموضع 7 نواب مع 14 آذار، لكنه فوجئ باثنين تحدّثا عن تجرّع السم ولم تكن علامات سطوة السفارات عليهما ظاهرة ولا يزال يأمل بعودتهما إلى الأصول، وأنه أساء الظن بنائبة شابّة بقيت صامدة وصوّتت لزياد بارود يريد أن يعتذر منها.

مخطط لعزل حزب الله... هل اقتربت الحرب الثالثة؟

■ تمجيد قبيسي

تدور في المنطقة إشارات عديدة متفرّقة يجمعها ما بين السطور، وبالتطرّق إليها تتضح الرؤية بشكل كامل فسحاً في المجال لتحليلها من أجل الوصول للأهداف الجامعة التي تُمثل المخطط الإسرائيلي ـ الأميركي في ظلّ التسويات الراهنة، فما هي تلك الإشارات؟ وأين همزة الوصل في ما بينها؟ وما هي الأهداف المنشودة؟

أول إشارة تمثلت بالبيان الخليجي ـ الأميركي المشترك بعد زيارة أنتوني بلينكن إلى جدة، فقد تضمّن البيان مقررات مهمة جداً أبرزها الدعوة لحل الدولتين، حل سياسي في سورية، سيادة اليمن واستقلاله ووحدة أراضيه، بالإضافة إلى تأكيد بلينكن على «ضرورة إعادة الإرهابيين الأجانب وعائلاتهم إلى بلادهم بهدف «تحقيق الاستقرار»، وفي إطار متصل أشار فيصل بن فرحان في مقابلة مع تلفزيون «بلومبيرغ» السويسري الى «انّ التطبيع مع إسرائيل شيء يصبّ في مصلحة المنطقة ولن يتحقق إلا من خلال منح الفلسطينيين دولة».

ثانياً البحث خلال الاجتماع الذي ضمّ حركتي حماس والجهاد الإسلامي في القاهرة حول القضايا الوطنية الفلسطينية وأهمّها ازدهار القطاع من جانب واستتباب الأمن فترة أطول، بالإضافة الى ترتيبات لتوسيع حجم التبادل التجاري مع قطاع غزة، انطلاقاً من ميناء العريش المصري، عبر إقامة ميناء فرعي في غزة، تكون إدارته تابعة لميناء العريش، تحت إشراف وإدارة مصرية، وإنشاء طريق بري سريع يربط بين قطاع غزة ومدينة العريش، بحيث يتمّ نقل البضائع برياً من غزة إلى الميناء ومنه إلى دول العالم والعكس.

هذا وقد دعت واشنطن الى خفض التصعيد بين الجانبين لتحسين الوضع الأمني.

ثالثاً الحديث حول اتفاق نووي مؤقت بين أميركا وإيران.

رابعاً دعوة أميركا لقانون مكافحة التطبيع مع دمشق وتوسيع عقوبات «قانون قيصر».

خامساً القرار الدولي الذي تمّ اتخاذه بشأن تصدير العراق نفط إقليم كردستان.

سادساً الملف الرئاسي اللبناني الذي شهد التقاءً لقوى المعارضة مع التيار الوطني الحر والحزب التقدمي الاشتراكي على اسم جهاد أزعور بمواجهة الثنائي الشيعي الداعم لسليمان فرنجية، سابعاً الأحداث الراهنة على الحدود الجنوبية وخصوصاً تلك الخنادق التي يعمل العدو على حفرها بالتزامن مع قلق اليونيفيل من ارتفاع منسوب التوتر على الجانب الإسرائيلي الذي يواصل مناوراته العسكرية الشاملة تحسباً لحرب مع حزب الله.

ثامناً تصعيد الجنرالات الإسرائيلية عَبر خطاباتهم التي تضمّنت تهديداتٍ موجهة لحزب الله وإيران.

بهذا تكون قد اكتملت الإشارات التي نلاحظ علاقتها المباشرة مع كافة دول محور المقاومة.

بالتطرق إلى الجو الاسرائيلي الداخلي، يعمل العدو على إعادة تأهيل ملاجئه العامة من جهة، ومن جهة أخرى لا يزال يعيش حالة من الانقسام الداخلي، كما أنّ «الإسرائيلي» يعيش مخاوف من زواله في ظلّ فائض القوة الذي يعيشه محور المقاومة بالتزامن مع معادلة وحدة الساحات، ففي هذا الإطار لن يترك الأميركي يده الباطشة في الشرق الأوسط بمواجهة أزمته وحيداً، فالكيان أمامه خياران اثنان، إما التعايش مع تطوّر قوة محور المقاومة وانتظار لحظة زواله، وإما المبادرة الى شنّ حرب استباقية يأمل من خلالها الى توجيه ضربة خاطفة الى ركن أساسي من أركان محور المقاومة (حزب الله) في ظل استبعاده تحرك ساحات المحور بمساعدة العمّ سام، فربطاً مع سيناريو شنّ الحرب والاشارات التي ذُكرت اعلاه، يُكشف المخطط «الإسرائيلي» ـ الأميركي الذي يسعى الى تعطيل كافة ساحات المحور للتفرّغ للجبهة الأخطر عليه، فجبهة فلسطين المتمثلة بحركة جهاد الإسلامي وحركة حماس ستشهد هدوءاً حيث انها في إطار تحسين وضعها الاقتصادي في غزة بعد حلّ الدولتين.

أما جبهة سورية فلن تحرك ساكناً باعتبار مواجهتها الحصار وعملها على النهوض.

وبالذهاب الى جبهة العراق فبعد تأكيد بلينكن على عودة الإرهابيين المسجونين الى عائلاتهم ستشهد العراق تحريكاً لجبهتها بمواجهة داعش الذي سيُعاد تحريكه بدلاً من «تحقيق الاستقرار» الذي أشار إليه بلينكن، وبهذا لن يكون الحشد الشعبي في وارد المواجهة مع «إسرائيل» بل سيكون غارقاً بمصيبة الإرهابيين.

وبالانتقال الى جبهة اليمن فسيعمل اليمن على النهوض من جديد في مسار تحقيق استقراره ووحدة أراضيه كما أشار البيان الخليجي ـ الأميركي.

أما الجمهورية الإسلامية الإيرانية فيرى الأميركي أنها لا تدخل حروباً مباشرة بل تعمل فقط على إعانة حزب الله وإمداده بالصواريخ، وفي حال قرّرت طهران المواجهة فستشهد امتعاضاً من قبل المواطنين الإيرانيين الذين يعيشون حصاراً اقتصادية وهم على مشارف الوصول لاتفاق حول البرنامج النووي، فبهذا سيقتصر دور إيران على مدّ يد العون لحزب الله.

أما في الداخل اللبناني فمخطط العزل ظهر جزئياً عبر وقوف أغلب القوى اللبنانية في وجه حزب الله بخصوص الملف الرئاسي، ففي حال اندلاع الحرب، لن تكون حفاوة الاستقبال مشابهة لما شهدناه في حرب تموز وقد نشهد استنكارات داخلية في وجه المقاومة، ومنفذ التفاوض هنا سيكون عبر الرئيس نبيه بري كتكرار لدوره السياسي المقاوم عام 2006، ويُقدّر أن تكون الأحداث الراهنة في كفرشوبا بداية لتحضير المسرح بحيث يجهّز العدو خنادق تُعثّر السيناريو الهجومي الذي أظهرته المقاومة ضمن مناورتها الأخيرة.

يُرجح بحسب تلك الرؤية في حال نجاحها، حملة تطبيع عربية ـ إسرائيلية، وتحجيماً للجمهورية الإسلامية الإيرانية عبر إضعاف حلفائها في المنطقة، فبعد الحدّ من فائض قوة حزب الله في لبنان، سترتفع معنويات العدو ويُكمل مشروعه في حلّ المقاومة الفلسطينية فيعطي الفلسطينيين الفتات من الأراضي كذريعة تطبيع عربية بالإضافة الى تعزيز توحيد صفوفه الداخلية وإنهاء الشرخ القائم.

يُطبخ المخطط على نار هادئة، والمناورة التي أجراها حزب الله مؤخراً موجهة تحديداً للاسرائيليّ، وهي خير دليل على يقظته وقد لا تكون الرؤية الأميركية ـ الإسرائيلية صائبة بحيث تشهد رياحاً عكس ما تشتهيه، وهي حتماً الحماقة التي سيرتكبها العدو الصهيوني والتي يشير لها حزب الله دائماً، فحتى لو قلنا انّ حزب الله ليس بمقداره المواجهة، هل ستكون دول محور المقاومة مكتوفة الأيدي وملتزمة الصمت؟ طبعاً لا، فلسان حالها سيكون «أكلت يوم أكل الثور الأبيض».

اللجان درست فتح اعتمادات إضافيّة في موازنة 2023

اللجان النيابية المشتركة مجتمعة برئاسة بو صعب أمس

عقدت اللجان المشتركة أمس، جلسةً في المجلس النيابي برئاسة نائب رئيس المجلس إلياس بو صعب الذي أوضح أنّه «كان على جدول الأعمال ثلاثة بنود، الأول اقتراح القانون الرامي إلى فتح اعتمادات في الموازنة لتغطية بعض النفقات الإضافيّة، يعني إعطاء تعويض موقّت لجميع العاملين في القطاع العام والمتقاعدين الذين يستفيدون من معاش تقاعدي، وذلك وفقاً للتفاصيل المبيّنة في الجدول، واقتراح القانون الثاني هو لتغطية إعطاء حوافز ماليّة وبدل نقل لأساتذة الجامعة اللبنانيّة لتمكينها من استكمال العام الجاري. والبند الثالث له علاقة باستكمال دراسة قانون الضمان الاجتماعي وإنشاء نظام التقاعد والحماية الاجتماعية».

وقال «كان هناك نقاش عام في الجلسة وتوافق النواب جميعاً على مسؤوليّة الحكومة عن الوضع الذي وصلنا إليه، ولا سيّما أن الحكومة الى تاريخ هذه اللحظة لم تُرسل بعد موازنة 2023 وهذا الأمر قد يكون حلاً وبديلاً عما نقوم به حاليّاً».

وأضاف «قدّمنا اقتراحاً بفتح اعتماد إضافي، وهذا ليس سلفة، كما اعتبر البعض داخل الجلسة، وهذا من صلب الواجبات الدستوريّة للمجلس النيابي، ولا شيء يمنع أبداً حسب القانون والدستور في حقّ المجلس أن يتم تقديم اقتراحات قوانين من هذا النوع، متى لا نستطيع في المجلس أن نقدم اقتراحات قوانين إضافيّة؟ عندما نُناقش الموازنة، لا يحق للمجلس النيابي أن يتقدّم بهكذا اقتراح، قد نُخفض لكن لا نستطيع أن نزيد، إنما خارج مناقشة الموازنة، المجلس النيابي له الحقّ أن يُقدِّم اقتراحات قوانين من هذا النوع وحسب الحاجة والضرورة».

وأكّد أنّه «في السياق العام، نُفضّل أن يكون هناك حكومة قائمة ورئيس جمهوريّة والبلد يسير بشكل منتظم، حتى لا نضطر في المجلس النيابي إلى أن نقوم بهذه المهمة»، مشيراً إلى أنه «وفق الحاجة والضرورة، هناك 400 ألف عائلة ستتأثر باقتراحات القوانين التي تقدّمنا بها إلى المجلس النيابي، 400 ألف عائلة رواتبها لم يعد لها قيمة».

وختم «من هذا المنطلق تقدّمنا وأنا من الموقّعين على الاقتراح وهو بديل عن الفراغ، من السهل جدّاً أن ننتقد ونُسجل مواقف ونقول: لا شيء يجب أن يحصل قبل انتخاب رئيس الجمهوريّة، أنا معهم ولكن ليس على حساب المواطن ونحن وجدنا حلاً للمواطنين».

المرتضى إلى موسكو بدعوةٍ من نظيرته

غادر وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال القاضي محمد وسام المرتضى بيروت أمس، متوجّهاً إلى موسكو مع وفد، تلبيةً لدعوة من نظيرته الروسيّة لإجراء محادثات تتناول العلاقات الثقافيّة وسبل تفعيلها في مختلف القطاعات بين البلدين.

ويتخلّل اللقاء توقيع مذكرة تفاهم للعمل على تطوير وتعزيز التعاون الثقافي والذي من شأنه أن يعود بالمنفعة لشعبيّ البلدين.

ومن المقرّر أن يلتقي المرتضى عدداً من المسؤولين في روسيا الاتحاديّة لإجراء محادثات حول الأوضاع والتطورات الحاصلة في لبنان والمنطقة.

الخازن استنكر استهداف كنيسة في عين الدلبة

استنكر عميد المجلس العام الماروني» الوزير السابق وديع الخازن استهداف كنيسة سيدة الميدان في عين الدلبة – قضاء جبيل.

واعتبر في بيان «أنّ ما حدث من دخول تخريبي على خط الفتنة الطائفيّة، هو من صنع المتربّصين شرّا بجميع اللبنانيين، لا فرق أكانوا مسلمين أم مسيحيين، وهو ناقوس الخطر، الذي بدأت بوادره تتفاعل على الأرض، وسط الانقسامات الداخليّة العميقة قبيل الانتخابات الرئاسيّة، أقلّ ما يطلب أن تكون إنقاذيّة لانطلاقة فعليّة لمسيرة الدولة».

وسأل «ماذا تنتظر القيادات اللبنانيّة من هذا الفريق أو ذاك لتتحرّك قبل أن يقع لبنان فريسة التصارع الإقليمي والدولي على أرضه، ويدفع المواطنون المنهكون معيشيّاً ما لا قدرة وطاقة لهم على حمله؟ وماذا تنفع الصيغة التعدديّة في ظلّ هذا الاستهداف الخطير لكنائس لبنان ومسيحييه، إلاّ إفراغ هذا الشرق من جذوره الثقافيّة والحضاريّة التي بُنيت خلال مئات السنين».

واعتبر أنّ «أيّ تأخير في التنادي ولمّ الشمل لتحصين الوحدة الداخليّة، يُرتّب نتائج وخيمة على مصير لبنان ككيان ودولة، وهو الأمر الذي يُسعد إسرائيل، التي ما فتئت تروّج لدولة الشعب اليهودي وإقامة كيانات طائفيّة في المنطقة».

البناء
السنة الخامسة عشرة / الجمعة / 16 حزيران 2023
Fiveteenth year /Friday / 16 June 2023

«المؤتمر العربي» دان العدوان «الإسرائيلي» على سورية ومحاولات قضم أراض بكفرشوبا

عقدت لجنة المتابعة في «المؤتمر العربي العام» الذي يضمّ: «المؤتمر القومي العربي»، «المؤتمر القومي – الإسلامي»، «المؤتمر العام للأحزاب العربيّة»، «مؤسّسة القدس الدوليّة»، «الجبهة العربيّة التقدميّة»، اجتماعها الدوري افتراضيّاً برئاسة خالد السفياني وحضور أمناء عامين وممثلّي مكوّنات المؤتمر.

وتوقف المجتمعون في بيان على الأثر، أمام تصاعد الممارسات العدوانيّة الصهيونيّة ضد الشعب الفلسطيني، ولا سيّما مع تواصل الاقتحامات اليوميّة للمسجد الأقصى، وتواصل الاعتداءات على المدن والقرى الفلسطينيّة، خصوصا مدينة نابلس أول من أمس ومواصلة بناء المغتصبات على الأرض الفلسطينيّة، وآخرها الإعلان عن 400 مغتصبة قرّر المحتل إنشاءها، وهدم البيوت والمنازل وآخرها منزل الأسير أسامة الطويل في نابلس، فضلا عن قتل الطفل الفلسطيني محمد التميمي، وقتل الشهيد خليل يحيى أنيس في نابلس، بالإضافة إلى الممارسات المتمادية في انتهاكها لحقوق الإنسان ضد الأسرى الفلسطينيين وإغلاق سجن نفحة حيث الأسير المفكّر المناضل وليد أبو دقة الذي جرى منع زيارة أهله وهو المصاب بمرض خطير.

واعتبر المجتمعون أنّ «هذه الجرائم بحقّ الفلسطينيين، مواطنين ومقدسات وأسرى وأراض، هي جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانيّة»، وَرأوا في «أيّ صمت أو سكوت عليها من قبل الحكومات العربيّة والمجتمع الدولي ومنظمات حقوق الإنسان، مشاركة في الجريمة وتواطؤاً مع العدو».

ودانوا «كل اتفاقات التطبيع والممارسات المرتبطة بها التي مارستها بعض الحكومات العربيّة وآخرها مناورات «الأسد الأفريقي» التي شاركت فيها حكومتا المغرب وتونس، معطوفة على الاستقبال المرفوض من أغلبيّة الشعب المغربي لرئيس الكنيست الصهيوني، ناهيك عمّا نُشر من معلومات، لم يجر نفيها، عن قيام شركات إسرائيليّة بإقامة مصانع عسكريّة في المغرب»، داعين «القوى الحيّة داخل المغرب، وعلى مستوى الأمّة، لإدانة هذه الإجراءات وإسقاطها».

وحيّوا «مبادرة الرئيس الصيني شي جين بينغ خلال لقائه الرئيس الفلسطيني محمود عباس بدعوته لاعتبار فلسطين عضواً كامل العضويّة في الجمعيّة العامّة للأمم المتحدة، وهو انتصار جديد للشعب الفلسطيني وخطوة لاستكمال الحصار على الكيان الصهيوني».

ودانوا العدوان الصهيوني الأخير ليل الأربعاء الماضي على محيط العاصمة السورية دمشق، ورأوا فيه «استمراراً لمحاولات صهيونيّة مستمرّة لإدامة الحرب في سورية وتعطيل مفاعيل أجواء الانفتاح الرسمي العربي والإقليمي عليها». كما دانوا «محاولات قضم أراض جديدة في مزارع كفرشوبا في جنوب لبنان وهو ما تصدّى له أهل القرية ذات التاريخ العريق في المقاومة، ومعهم أهالي إقليم العرقوب».

واطّلع المجتمعون على «أعمال الحملة الشعبيّة العربيّة والدوليّة لكسر الحصار على سورية برئاسة منسقها العام مجدي المعصراوي، ولا سيّما في إطار تشكيل لجان لكسر الحصار وإقامة ورش متخصّصة حول الحصار ومستوياته المتعدّدة، بالإضافة إلى إمكان تسيير أعضاء الحملة من الأصدقاء الأوروبيين سفينة لكسر الحصار تجول كل المرافئ المتوسطيّة، الأوروبيّة والعربيّة، وتصل إلى ميناء اللاذقيّة في تظاهرة عالميّة ذات أبعاد دوليّة».

كما اطّلعوا على نتائج أعمال اللجنة التنفيذيّة للمؤتمر القومي العربي التي انعقدت في بيروت في العاشر من حزيران 2023، برئاسة الأمين العام للمؤتمر حمدين صباحي، وعلى اللقاءات التي أجراها أمين عام المؤتمر وإخوانه مع الأمين العام لحزب الله السيّد حسن نصر الله والأمين العام لـ«حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين» زياد نخالة «حيث جرى استعراض الأوضاع العربيّة عموماً، وقضايا الصراع مع العدو الصهيوني، والمقاومة المتنامية ضدّ الاحتلال الإسرائيلي وسبل تفعيل الأطر الشعبيّة العربيّة، والعمل على تعبئة أوسع القوى الشعبيّة في معركة المصير الواحد».

ودرسوا وسائل تطوير حركة مقاومة التطبيع في العالم العربي وأوضاع التنسيقيّة العامّة للهيئة الشعبيّة العربيّة لمقاومة التطبيع. واطّلعوا على «مجمل التطورات على المستوى الدولي من خلال الأمين العام السابق للمؤتمر القومي العربي الدكتور زياد حافظ».

قائد الجيش وضع الحجر الأساس لمشروع معالجة النفايات الطبيّة

وضع قائد الجيش العماد جوزاف عون، الحجر الأساس لمشروع معالجة النفايات الطبية في اللواء اللوجستي، المُموَّل من دول سلوفاكيا والنمسا وتشيكيا عبر برنامج الأمم المتحدة البيئيUNEP، في حضور وزير البيئة في حكومة تصريف الأعمال ناصر ياسين، ووزير خارجية سلوفاكيا Miroslav Wlachovsky وسفراء، إلى جانب عدد من الملحقين العسكريين والضبّاط.

وألقى قائد الجيش كلمة أكد فيها «أهميّة المشروع على الصعيدين البيئي والصحي نظراً لخطورة المواد الطبيّة الناتجة عن المستشفيات»، لافتاً إلى أنّ «الجيش يضع كل طاقاته العسكرية واللوجستيّة والبشريّة في خدمة الشأن البيئي ضمن رؤيته الإستراتيجيّة للمحافظة على البيئة في لبنان، عن طريق إخماد الحرائق ورش المبيدات وتنظيف الأماكن الأثريّة، وحماية الممتلكات الثقافيّة وفرز النفايات، وإجراء مسح للكسارات والمرامل، وتقديم آليّات عسكريّة قديمة للجمعيّات التي تُعنى بالثروة السمكيّة لوضعها في قعر البحر، وتشجير المناطق الحدوديّة عند السلسلة الشرقية، وصولا إلى التحوّل نحو الطاقة البديلة في معظم الثكنات والمراكز العسكريّة، إلى جانب تنظيف الأراضي الملوّثة بالألغام والذخائر غير المنفجرة».

قائد الجيش يلقي كلمته (مديرية التوجيه)

من ناحية أخرى، اعتبر وزير خارجيّة سلوفاكيا أنّ «المشروع هو مساعدة هادفة وضروريّة وشاملة للبنان على المدى البعيد»، فيما أكد الوزير ياسين أنّ «المشروع خطوة إلى الأمام على طريق المعالجة البيئيّة المستدامة»، مشيداً «بالتعاون بين وزارة البيئة والجيش اللبناني في التصدّي للكثير من التحديات على المستوى الوطني، خصوصاً ما يتعلّق بالكسّارات والتخلّص من المواد الكيميائيّة الخطرة ومكافحة حرائق الغابات».

وكان عون التقى وزير خارجيّة سلوفاكيا في حضور السفير السلوفاكي، وتناول البحث مهمات الجيش وحاجاته الضرورية في ظلّ الأزمة الحالية. ونوّه الوزير Wlachovsky بالدور الوطني للمؤسّسة العسكريّة وتضحياتها لحماية الأمن والاستقرار، معتبراً أنها «العمود الفقري للبنان».

كما استقبل قائد الجيش وفداً من وزارة الخارجيّة في كوريا الجنوبيّة وتناول البحث علاقات التعاون بين جيشيّ البلدين.

لقاء الأحزاب: الحوار المسؤول والبنّاء مسار طبيعي لإعادة تكوين السلطة

ناقشت هيئة التنسيق في لقاء الأحزاب والقوى والشخصيّات الوطنيّة اللبنانيّة، خلال اجتماعها الدوري أمس في مقر حزب «الاتحاد» في بيروت، الأوضاع المحليّة والإقليميّة، وأكدت في بيان، أنّ «اعتماد الحوار المسؤول والبنّاء في مقاربة انتخابات رئاسة الجمهوريّة يُشكّل المسار الطبيعي والإلزامي لإعادة تكوين السلطة والحفاظ على المؤسّسات وتخفيف المعاناة عن كاهل اللبنانيين، بعدما أثبتت الوقائع، وخصوصاً مجريات جلسة الانتخاب الأخيرة، أن أساليب التعاطي بخفّة مع هذا الاستحقاق ومحاولات فرض الابتزاز السياسي بعناوين زائفة، مضمونها الارتهان الطوعي لأعداء لبنان، لا تُشكّل فرصة حقيقيّة للإنقاذ، بينما أمست الحاجة ضروريّة لرئيس يؤتمن على قوة لبنان وعزّته، ويمتلك الحكمة والشجاعة في مقاربة التحديات بروح الوعيّ والمسؤوليّة والتعاطي بواقعيّة مع الأبعاد المختلفة للتوافقات الإقليميّة ودلالاتها السياسيّة، والاستفادة منها في سبيل تحسين الأوضاع الاجتماعيّة والاقتصاديّة والماليّة في لبنان».

وحيّت الهيئة «أبطال المواجهات اليوميّة في فلسطين، في تصديهم البطولي للاعتداءات الصهيونيّة، والتي تعكس حالة التخبّط والفشل التي يعاني منها العدو، فيعمد إلى توسيع أهدافه العدوانيّة ظنّاً منه بامتلاك زمام المبادرة وفرض قواعده على مجريات الصراع، لكنّ فعل المقاومة أثبت أثره الناجع في بلورة وتظهير حقيقة الوعي المرتسم على وجوه أبناء هذه الأمّة، مناضلين وشهداء، والمتمثّل بنزع لبوس الهزيمة والاستسلام، وتبريره لعمليات التطبيع، وامتشاق السلاح المُعطر برياحين التصدّي والممانعة سبيلاً للانتصار، ليتردّد الصدى في كفرشوبا صموداً وإرادة تحدٍّ، وفي معبر «العوجة» رصاصاً مقاوماً بالهويّة الحقيقيّة لسيناء، وفي الجولان صموداً ورفضاً للتهويد، تزامناً مع غرق العدو بأزمته الوجوديّة بمختلف تلاوينها الاجتماعيّة والعرقيّة والعنصريّة وفشله في تحقيق أهدافه المعلنة في ضرباته العدوانيّة».

كما حيّت «أبطال المواجهة في معموديّة الأسْر، والذين تزداد عزيمتهم يوماً بعد يوم حتى أخرجت العدو عن طوره، فباتت المجاهرة بالاغتيال السياسي ديدناً ملازماً لكلّ صفاته العدوانيّة، ولا سيّما أنّ زمام المبادرة أصبح في أيدي مناضلي الحركة الأسيرة، في صراع الإرادات بالأمعاء الخاوية والاعتصام، ما يُحتّم على كلّ الأمّة التضامن معهم ودعمهم بكلّ الأشكال المُمكنة».

فيّاض: وزارة الطاقة ملتزمة تعيين هيئة ناظمة للكهرباء

فياض مشاركاً في اجتماع رؤساء الهيئات الناظمة في منطقة البحر المتوسط

شارك وزير الطاقة والمياه الدكتور وليد فيّاض في الاجتماع الثالث لرؤساء الهيئات الناظمة في منطقة البحر المتوسط (Medreg) والمنعقد في مدينة رودس اليونانيّة بحضور مديرة الطاقة في الاتحاد الأوروبي (dg–ener) كريستينا لوبيللو بوريرو وأكثر من 15 رئيس هيئة ناظمة من دول حوض المتوسط.

وألقى فيّاض كلمة الافتتاح في الاجتماع المذكور فأكّد التزام وزارة الطاقة والمياه تعيين الهيئة الناظمة لقطاع الكهرباء في لبنان بأسرع وقت ممكن، كما ذكر «أهميّة استكمال مسار الإصلاحات ومسار تطوير الطاقة المتجدّدة في لبنان حيث حقّقت الطاقة المتجدّدة وتحديداً الطاقة الشمسيّة نموّاً كبيراً في السنتين السابقتين إذ حقّق السوق اللبناني زيادة قياسيّة بدءاً من حوالى 100 ميغاوات مع بداية العام 2021 وصولاً إلى أكثر من 1000 ميغاوات اليوم، أيّ ما يعادل حوالى 900% نموّ».

وطلب دعم الاتحاد الأوروبي «لخلق توأمة بين لبنان وإحدى الهيئات الناظمة الأوروبيّة، وذلك لنقل الخبرات والمعرفة إلى الجانب اللبناني». واقترح استضافة الاجتماع المقبل لمجموعة عمل الطاقة المتجدّدة في بيروت وذلك تزامناً مع فعاليّات «أسبوع بيروت للطاقة 2023» والذي سوف يعقد من 20 إلى 22 أيلول المقبل والمتوقّع أن يضمّ أكثر من 800 مشارك من لبنان ودول العالم.

وكانت لفيّاض لقاءات متعدّدة على هامش المؤتمر مع رؤساء الهيئات الناظمة المشاركة.

مراد: أصوات فرنجيّة وحدها الثابتة

رأى رئيس حزب الاتحاد النائب حسن مراد، أن لا حلّ إلّا بالحوار، وأصوات رئيس «تيّار المردة» سليمان فرنجيّة هي الأصوات الوحيدة الثابتة التي يُمكن الانطلاق منها إلى انتخاب رئيس للجمهوريّة، معتبراً أنّ «التيّار الوطني الحرّ كان مخطئاً في ترشيحه لجهاد أزعور، وسوف يعيد النظر في حساباته في الأيّام المقبلة».

وقال في حديث إذاعي «سيكون هناك حوار أكثر جدية، وسنصل إلى صيغة مشتركة لنرفع من أرقام فرنجيّة، ويدنا مفتوحة للنقاش والحوار مع الجميع وحتى مع التغييريين»، مضيفاً أنّ «إنقاذ لبنان يحتاج إلى شخص مثل الوزير فرنجيّة، الوحيد الذي يستطيع البحث في ملف النازحين السوريين، وفي الحدود البحريّة مع سورية».

وأكّد أننا «لا نريد استفزاز المكوّن المسيحي، ولـ(رئيس التيّار الوطني الحرّ النائب جبران) باسيل خطوط استراتيجيّة حمراء هي دعم المقاومة ويمكن أن نصل معه إلى حلول، وقد لمست عدم ارتياح في صفوف التيّار الوطني الحرّ، وبرأيي أجبروا أنفسهم على التصويت لمرشح لا يريدونه، ومن ناحية أخرى أصبح ممكنا اليوم الحديث مع الوزير باسيل وإقناعه بخياراتنا».

وأشار إلى أنّ «السعوديّة لا تتدخل في الشأن اللبناني، وهي على حياد مع الجميع والدليل ما حصل في الأمس، وموقف السعوديّة هو الذي سيأخذنا للحوار، وأعتقد أننا ذاهبون باتجاه خيار الـ«سين– سين»، وتأثير هذا الخيار سيكون لصالح لبنان». وتابع «أنا متفائل جدًا، ونحن قادمون على مرحلة إنمائيّة لا يُمكن استثناء أحد منها».

الأسعد: التغييريّون جزء من المنظومة

رأى الأمين العام لـ«التيار الأسعدي» المحامي معن الأسعد «أن جلسة مجلس النواب التي حملت رقم 12 لانتخاب رئيس جديد للجمهوريّة هي متمّمة للجلسات الـ11 التي سبقتها وإن اختلفت عنها في الشكل لوجود مرشحيْن وليس مرشّحاً واحداً كما كان يحصل»، واصفاً الجلسة بـ«المسرحيّة المطلوب عرضها بضغط دولي «لمعرفة الأحجام المفترضة ولو في الظاهر».

واعتبر في تصريح «أنّ الطبخة الرئاسيّة ليست جاهزة حاليّاً ولم يحن أوان إنضاجها بعد، لأنّ مكوّناتها لا تقتصر فقط على موقع رئاسة الجمهوريّة بل ستشمل كما بات واضحاً رئاسة الحكومة والحكومة وحاكميّة مصرف لبنان وقيادة الجيش وكلّ المواقع السلطويّة والأمنيّة والقضائيّة وربما غيرها الكثير لتُناسب تقليعة العهد الجديد».

وأكّد أنّ «من يُسمّون بالنواب التغييريين، انتهوا أمام من انتخبهم وسقطت شعاراتهم وقضوا على حلم كلّ من صوّت لهم على أساس أنّهم ضدّ السلطة السياسيّة الحاكمة والفاسدة، وتبيّن بالتجربة أنّهم جزء من المنظومة الحاكمة ويوزّعون الأدوار في ما بينهم، وهم ليسوا سوى وديعة دوليّة تم الاتفاق مع السلطة الحاكمة على وجودهم في مجلس النوّاب».

ورأى أنّ الدعوات إلى الحوار «شكليّة ولتقطيع الوقت» في انتظار «ما ستؤول إليه الاجتماعات الدوليّة والإقليميّة التي ربما تُنتج تسوية للبنان تؤمّن فيها مصالحها وليس فيها غالب أومغلوب بين القوى المتصارعة التي صرعت الشعب وقضت عليه والذي هو وحده المغلوب على أمره».

النحات محمد رستم يعود إلى ثرى سورية
تاركاً للأجيال إرثاً فنياً وثقافياً يحاكي عراقة التاريخ

■ إعداد ـ عبير حمدان

جعل للجماد روحاً تحاكي الانتماء إلى بلاد تزهر على الدوام وتشعّ بجغرافيتها وحضارتها فناً وثقافة وإبداعاً، وهو الذي اختار الفن ملاذه بعمر مبكر فكانت مخيلته منهلاً للتشكيل والتعبير عن عالم مليء بالمنحوتات التي تحمل كل منها رسالة حب وشغف للوطن، رغم اغترابه.

هو النحات السوري محمد رستم الذي ارتاح أخيراً في ثرى سورية تاركاً للأجيال القادمة إرثاً فنياً أبرزه «مسبحة الوحدة الوطنية» المزيّنة بالصليب والهلال والليرة السورية واللبنانية، ولوحة الموناليزا على هيئة تمثال حجريّ.

بدأ رستم مشواره الفني عام 2009 في لبنان إلا أنه كان قد نفّذ العديد من المنحوتات حين كان في سورية، لكن لم تتم الإضاءة عليها إعلامياً وقد استوحى الراحل أفكار منحوتاته من الواقع الذي نعيشه بما فيه من إشكاليات وتناقضات محاولاً تصويبه وفق منطلقه الفكري الذي يحفز على البناء والمحبة بين الناس بعيداً عن التشرذم الطائفي والفئوي.

وكان رستم يرى أن الذاكرة يجب ألا تُمحى لذلك أعادها الى الأذهان من خلال منحوتة العملة الوطنية، وفق ما قال في أحد اللقاءات الصحافية مشيراً إلى أن عمله هذا اعتزاز بالوطن وبكل ما يرمز إليه.

وقد نجح رستم خلال 4 أشهر بنحت الموناليزا بدقة متناهية بكل تفاصيلها، وهي بطبيعة الحال من اللوحات الأشهر في العالم التي عجز الكثير من الفنانين عن رسمها، وعمله تحدٍّ يُعتبر الأول من نوعه في لبنان لناحية إظهار صورة الموناليزا بشكل تمثال آملاً أن يحظى باهتمام متذوّقي الفن الجميل.

وحرص رستم على نحت واجهات العمارة القديمة بقالب يخلط بين القديم والحديث، محولاً صخوره إلى منحوتات يخال الناظر إليها أنها تخاطبه.

إبداعات إزميل رستم لم تتوقف عند لوحة الموناليزا، بل قام بمزج الحضارات مع عالم العمارة عبر اللوحات والتيجان الإسلامية والقناطر الآشورية والأعمدة البيزنطية، كي تخرج العمارة متآلفة بحقبة زمنية لا تشبه مثيلاتها.

ومن أبرز لوحات رستم الصخرية، تمثال صخري لباعث النهضة السورية القومية الاجتماعية أنطون سعاده.

رحل النحات السوري محمد رستم وفي رصيده العشرات من اللوحات الصخرية متعددة القياسات، والمحفورة على مداخل وحدائق القصور والفلل والمباني، وهو القائل: «أنا أنحت على جدران المنازل من منطلق ثقافيّ حضاريّ، لإعادة الروح للحضارة».

وكانت لديه مجموعة من الأفكار لم يُكتب لها إبصار النور برحيله، حيث كان ينوي نحت قلعة من حجر البازلت الأسود، ونقش الشعر والحروف على الحجر، ونحت أكبر لوحة شطرنج في العالم.. كما كان لديه آمل أن يتمكّن يوماً من ترميم أهرامات مصر.

رستم المنتمي إلى قضية تساوي وجوده يعبر عن انتمائه بالقول: «سورية بلدي، ووطني وعشقي»، «وما قامت بتخريبه الجماعات المسلحة سنعيده ليخلق من جديد وبأبهى حلة. فاليوم نحن بحاجة تسليط الضوء على حضارتنا..».

النحات القومي محمد رستم كان دائم الاعتزاز بسورية شعباً وجيشاً وقيادة، سورية الحيّة القادرة على تشكيل حاضرها على قياس تاريخها العظيم.. وكان يدعو السوريين إلى العودة الى بلداتهم وقراهم، وقد عاد هو ليستريح في ثرى سورية لتبقى أعماله في عهدة أجيال لعلها قادرة على نحت الأمل من قلب الألم.

* انتمى رستم إلى قضية تساوي وجوده يعبّر عن انتمائه بالقول: « سورية بلدي، ووطني وعشقي»، «وما قامت بتخريبه الجماعات المسلحة سنعيده ليخلق من جديد وبأبهى حلة. فاليوم نحن بحاجة تسليط الضوء على حضارتنا..».

* عاد ليستريح في ثرى سورية لتبقى أعماله في عهدة أجيال لعلها قادرة على نحت الأمل من قلب الألم.

* كان يقول: أنا أنحت على جدران المنازل من منطلق ثقافيّ حضاريّ، لإعادة الروح للحضارة.

* خلال 4 أشهر نحت الموناليزا بدقة متناهية بكل تفاصيلها، وهي من اللوحات الأشهر في العالم التي عجز الكثير من الفنانين عن رسمها، وعمله تحدٍّ يُعتبر الأول من نوعه في لبنان بإظهار صورة الموناليزا بشكل تمثال.

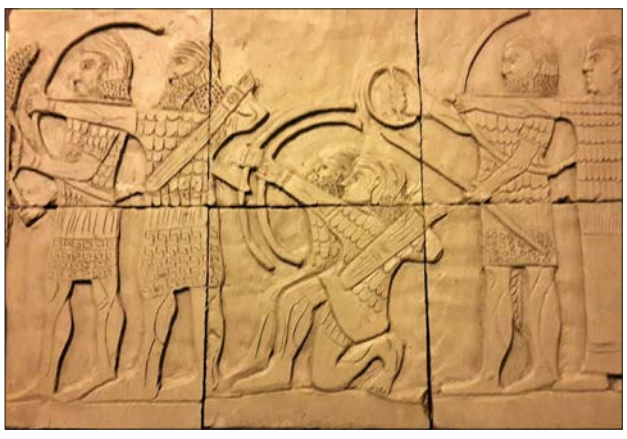

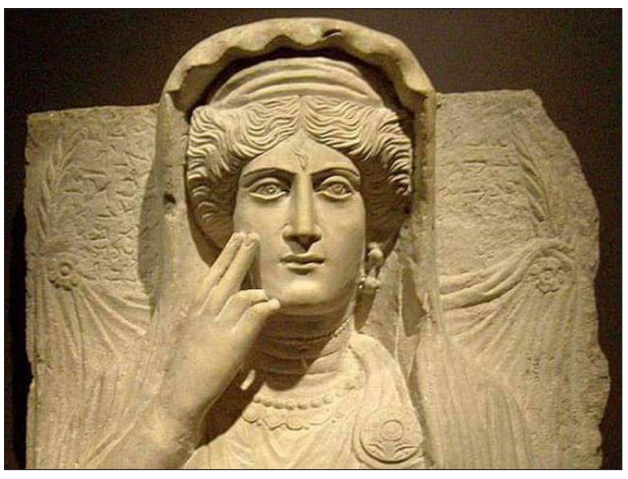

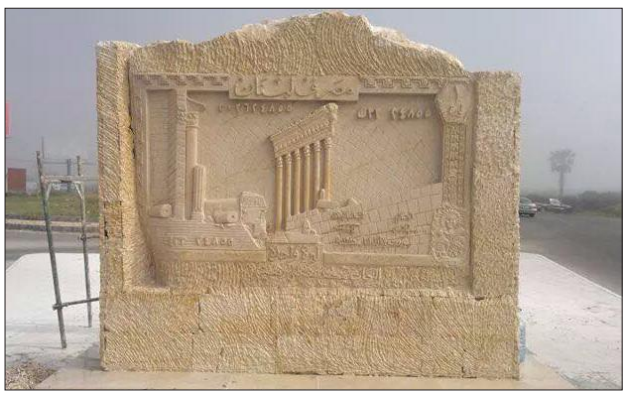

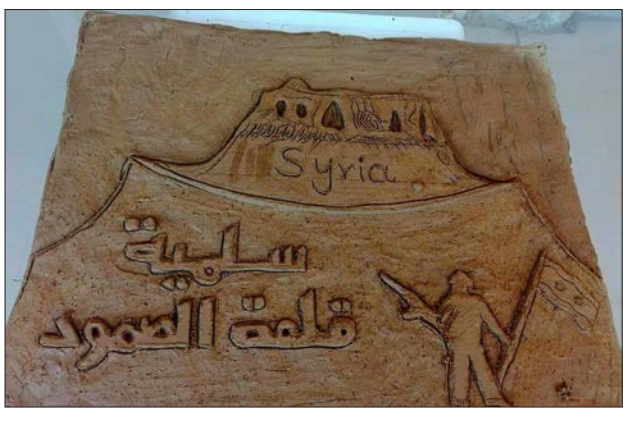

«مغامرة» الناتو الجديدة ضدّ روسيا... هجوم أوكرانيا المضاد

■ د. منذر سليمان وجعفر الجعفري

جاء «الهجوم المضاد» الأوكراني الأخير ثمرة تعهّدات «قمة مجموعة السبع»، في هيروشيما باليابان، برفع مستويات دعمها لكييف إلى معدلات عالية، لتحفيزها على تحقيق هدف الرئيس الأميركي جو بايدن المعلن باستنزاف روسيا «مهما طال أمد الصراع». وفي حال فشله، كما هو متوقّع، سيستأنف الغرب استثماراً متعدّد الأوجه في سياق مشاركته المباشرة في الحرب على روسيا، ومدركاً خفايا تصريحات قادته العسكريين بأنّ ترساناته المتعدّدة أوشكت على الاستنزاف إلى حد بعيد.

تشير وسائل الإعلام الأميركية والغربية إلى زيارة قام بها الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إلى الخطوط الأمامية في جبهة خيرسون، في الـ 8 من الشهر الحالي، للإطلاع على التطورات الميدانية، لطمأنة جمهورها الذي يعرب عن شكوكه في إعلان كييف المتواصل بتحقيقها إنجازات ميدانية «تصعب استساغتها».

وتستدرك هذه الوسائل بأنّ زيلينسكي «سمع أخباراً لم يشأ سماعها» من قادته الميدانيين، بأنّ الهجوم المضاد لا يسير على ما يرام مع ارتفاع الخسائر البشرية والمادية، فضلاً عمّا أفادت به وكالات الأنباء من قدرة الجيش الروسي على تدمير عدد من المعدات الغربية الحديثة، لا سيما دبابات برادلي الأميركية وليوبارد الألمانية وعربات الاستطلاع المدرّعة الفرنسية.

الجائزة الروسية الكبرى، بنظر الخبراء العسكريين، كانت تدمير رادار نظام الدفاع الجوي من طراز IRIS-T Hensoldt، الذي تسلّمته كييف مؤخراً، باستخدام طائرة مُسيّرة انتحارية، مما أفشل خطة الهجوم العسكرية للواء 47 الأوكراني المجوقل الذي تمّ إعداده وتدريبه وتسليحه في دول الناتو الأوروبية، ليشمل عتاده «مناظير ليلية، معدات استشعار حرارية، ودبابات قتالية وعربات مدفعية من طراز HIMARS.

لا تزال إرهاصات معارضة الأميركيين للحرب في أوكرانيا في مهدها، مقارنة بما واجهته آلة حربها المدمّرة في فيتنام من رفضٍ واضح وصريح. ووجّه نحو 14 شخصية سياسية وديبلوماسية خطاباً مفتوحاً للرئيس جو بايدن، نشرته يومية «نيويورك تايمز» في 16 أيار/ مايو الماضي، يناشدونه التزام الحل الديبلوماسي وإنهاء الحرب في أوكرانيا، مذكّرين بتعهّد حلف الناتو للرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف بعدم التمدّد شرقاً. واعتبرت المجموعة حلف الناتو بأنه «أحد مظاهر عسكرة السياسة الخارجية الأميركية الموصوفة بأحادية التوجّه وتغيير النظم وشن الحروب الاستباقية».

تضمّ المجموعة حديثة العهد، تحت مظلة «شبكة أيزنهاور للإعلام»، نخَباً سياسية وعسكرية وأمنية وازنة، أبرزها العقيد لورانس ويلكرسون، والأستاذ الجامعي جيفري ساكس، وضابط مكتب التحقيقات الفيدرالي الأسبق السيدة كولين راولي، والديبلوماسي السابق ماثيو هو، والسفير الأميركي الأسبق في موسكو جاك ميتلوك، ومستشار الأمن القومي الأسبق وينسلو ويلر.

من الجائز القول إنّ «المساعدات المالية الأميركية لأوكرانيا»، والتي بلغت أكثر من 30 مليار دولار، قد أرخت ظلالها على المشهد السياسي الأميركي الذي يعاني من التضخّم وزيادة أسعار الوقود والطعام يرافقه خفضٍ ملحوظ في ميزانيات التعليم والرعاية الصحية والاجتماعية، فضلاً عن إفلاس مصارف مالية كبرى.

كما نشطت بعض النخب الفكرية في لفت الأنظار إلى خطورة الطاقم الثلاثي الذي «يدير السياسة الأميركية نيابة عن الرئيس الصوري»، بحسب توصيفهم، والمكوّن من المحافظين الجدد: مستشار الأمن القومي جيك سوليفان، وزير الخارجية أنتوني بلينكن ونائبته فيكتوريا نولاند، وانضمّ إليهم مؤخراً مرشّح بايدن لترؤس هيئة الأركان المشتركة، شارلز براون، المعروف بتشدّده حيال الصين وروسيا.

تصدّع الثقة في عزم واشنطن «توريط» أوكرانيا ضدّ روسيا له خلفياته في صلب النخب السياسية والفكرية، وحتى العسكرية. في عنوان صادم للشعب الأميركي، الذي صدّق سردية البيت الأبيض طويلاً، طالعتنا إحدى النشرات الموزونة بأنّ «فريق الرئيس بايدن يخشى تداعيات فشل هجوم أوكراني مضاد»، مستطردة أنّ ما يجري «خلف الأبواب المغلقة يقود إلى قلق الإدارة مما يمكن لأوكرانيا تحقيقه» من أهدافها المعلنة الممثلة باستعادة مساحات واسعة في شرقيّ وجنوبيّ البلاد (نشرة «بوليتيكو»، 24 نيسان/ إبريل 2023).

والنتيجة، بحسب النشرة، في حال تواضع إنجازات أوكرانيا فقد أعرب عدد من «مسؤولي الإدارة رفيعي المستوى» عن قلقهم في مواجهة «وحش ذو رأسيْن»، صقور وحمائم الطيف السياسي الأميركي والأوروبي، ولجوء الأخير إلى انتهاج مسار «المفاوضات» بين موسكو وكييف.

في لمقابل، تمضي النخب السياسية والفكرية المرتبطة بالمؤسسة الحاكمة في تأليب مشاعر الرأي العام ضدّ روسيا، واجتراح «انتصارات» وهمية لحلفائها في كييف. وزعمت نشرة المعهد الفكري لحلف الناتو، أتلانتيك كاونسيل، أنّ الحرب ستستمر «طالما أن روسيا يقودها (الرئيس فلاديمير) بوتين، وروسيا في حالة حرب معنا»، أسوة بالسردية الرسمية المؤيّدة لنهج «زعامة الولايات المتحدة للنظام العالمي الجديد، كونها القوة العظمى المتبقية» (نشرة «ذي أتلانتيك»، 9 حزيران/ يونيو 2023).

وما فاقم القلق الأميركي المشار إليه تسريب «مذكّرة بالغة السريّة» من البنتاغون، انتشرت بقوة على وسائل التواصل الاجتماعي، فحواها عدم تحقيق أوكرانيا أهدافها بعد إطلاقها للهجوم المضاد («واشنطن بوست»، 10 نيسان/ إبريل 2023).

وواصلت نشرة «بوليتيكو» الكشف عن جدل دوائر القرار المغلقة بأنّ مضمون التقييم الأميركي الأحدث لأداء أوكرانيا يشير إلى «إمكانية تحقيق كييف بعض التقدّم في الجنوب (زابوريجيا) والشرق (دونيتسك)، لكنها لن تستطيع تكرار النجاحات التي حققتها العام الماضي»، خصوصاً بعد تيقّن تلك الأوساط من أداء القوات الروسية «بتطبيقها الصارم لعقيدتها العسكرية ما أسفر عن إيقاع خسائر إضافية في صفوف القوات المهاجمة».

تحاول النخب الفكرية الأميركية تصويب بوصلة الجدل اليومي باتجاه «التفاوض على وقف إطلاق النار، خصوصاً في حال فشل أوكرانيا بتحقيق انتصارات ميدانية ملموسة». وتمضي لتسليط الضوء على عُجالة إنهاء الحرب في أوكرانيا لأنّ استمرارها «مرهق ومكلف ومخزون ذخائرنا ينفذ، ولدينا حالات طوارئ أخرى عبر العالم ينبغي علينا الإعداد لها» (ريتشارد هاس، رئيس «مجلس العلاقات الخارجية»، الذراع الفكري لوزارة الخارجية الأميركية، 24 نيسان/ إبريل 2023).

كما يسود قلق مضاف داخل الإدارة الأميركية بشأن استمرار الكونغرس في المصادقة على مزيد من أموال الدعم لأوكرانيا، بعد نفاذ الجزء الأخير، والخشية أيضاً من انعكاس أيّ تراجع ميداني للجانب الأوكراني، كنقيض للهدف المعلن باستعادة شبه جزيرة القرم، على ميول أعضاء مجلس النواب في تركيبته الراهنة للتخلص من الاستنزاف الأوكراني، وتحميل المسؤولية كاملة للإدارة والحزب الديموقراطي.

إنهاء الحرب أصبح أحد مكوّنات الجدل السياسي الأميركي، خصوصاً بين النخب السياسية والفكرية وبعض العسكرية، مسترشدة بصعوبات الموقف الميداني بعد الخسائر البالغة التي تكبدتها كييف، ومحذّرة من تكرار سوء تقدير سياسي وعسكري لما هو آت، كما شهد العالم في الحرب العالمية الثانية حينما تكبّدت القوات النازيّة خسائر جمة استمر استنزافها 8 أشهر من أجل احتلال القاعدة البحرية السوفياتية في سيفاستوبول في جزيرة القرم.

أما «تسويق» إنهاء الحرب مع حفظ ماء الوجه لحلف الناتو وأوكرانيا فقد بدأ على قدم وساق في الدوائر المصغّرة والنافذة في صنع القرار بحيث «تصاغ في سياق وقف إطلاق النار للجانب الأوكراني، وليس كمنصة انطلاق مفاوضات سلام دائمة».

ما تقدّم من «سيناريوات» إخراج لمأزق حلف الناتو وقوات كييف سوية يناقض الأهداف السابقة المعلنة باستعادة شبه جزيرة القرم والجمهوريات الأخرى التي انضمّت إلى روسيا. ويلمس المرء عبر ذلك إقراراً صريحاً بأنّ تلك الأهداف أثبتت أنها «غير واقعية أسوة بهدف واشنطن المعلن لإلحاق الهزيمة بروسيا».

ومهّد استاذ العلوم السياسية في جامعة هارفارد ستيفن وولت أرضية «التفاوض عبر قوة دولية عظمى»، أيّ الصين، قائلاً إنّ «ما تحتاجه أوكرانيا هو إحلال السلام، وليس المضيّ في شنّ حرب استنزاف طويلة الأجل»، خصوصاً في ظلّ عزم الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على «تحقيق أهدافه الاستراتيجية بحيادية أوكرانيا» («فورين بوليسي»، 18 نيسان/ إبريل 2023).

ما ينتظر مركز قرار حلف الناتو، الإدارة الأميركية، هو البتّ في مطلب توسيع نطاق الحرب لتضم دول أوروبا الشرقية، وهي مسألة سيتناولها قادة الحلف في القمة المرتقبة التي ستعقد الشهر المقبل في ليتوانيا، إضافة إلى وفاء واشنطن بوعودها لتسليح أوكرانيا بمقاتلات أميركية من طراز أف16-، التي لا تزال محط جدل داخلي تشوبه الخشية من انزلاق واشنطن إلى مواجهة مباشرة مع موسكو.

المرتضى وجّه دعوة لنظيرته السورية لزيارة لبنان

وجّـه وزيـر الثقافة في حكومة تصريف الأعمال القاضي محمد وسـام المرتضى رسالةً الـى نظيرته وزيرة الثقافة السورية الدكتورة لبانة مشوّح، شكرها والحكومة السورية على حسن الاستقبال والوفادة، ووجّـه لها دعوة لزيارة لبنان وأكّد على نيّة تمتين العلاقات الثقافية بين الدولتين.

وجاء في رسالة الوزير المرتضى: «معالي الدكتورة لبانة مشوّح وزيـرة الثقافة في الجمهورية العربية السورية الشقيقة، أتوّجه إلى الحكومة السورية وإليك شخصيًا بالشكر العميق على ما حظيت به من مودّة وحفاوة وحسن ضيافة أثناء زيارتي الأخيرة والوفد المرافق إلى دمشق .

ولقد كـان لافتـًا، إلـى جانب ذلـك، مظاهر التعافي والعمران التي تعمُّ العاصمة الحبيبة، والحراك الثقافي المتجدّد والمتوقّد فيها. وهذا كلّه يُعبّر عن قدرة الشعب السوري البطل على تجاوز كلّ المحن والانتصار على المؤامرات وإزالـة آثـار الحرب الكونية التي خيضت ضده.

إننا مؤمنون بـأنّ ما بين لبنان وسورية وحدة في المصالح والحياة والمصير، ونأمل ونعمل على توثيق ذلك من خلال التعاون في ما بيننا في كل الميادين.

ويُشرّفني معالي الوزيرة أن أُضمّن هذا الكتاب دعوة رسمية لجانبكم لزيارة بيروت في الوقت الذي يناسبكم نأمل أن يكون قريبا، وذلك لاستكمال البحث في ما بيننا ولوضع الخطوات العملية التي تترجم على أرض الواقع بتعاوننا في المضمار الثقافي. ولعلّ أفضل ما أختم به رسالتي هذه، ترداد ما غنته فيروز عن دمشق وفيها :

رُبّ أرض من شذىً وندىً
وَجراحات بقلبي عِدى
سكتت يوماً فهل سكتت؟
أجملُ التاريخِ كان غدا».

«شرفات على أهبّة حلم»
إصدار جديد للأديبة الفلسطينية صفاء غليون

احتفلت مديرية وزارة الثقافة الفلسطينية، وملتقى رواد المكتبة في جنين، تحت رعاية المحافظ، بإطلاق كتاب «شرفات على أهبّة حلم» للأديبة صفاء غليون وتوقيعه.

وثمّن نائب محافظ جنين كمال أبو الربّ، دور الشاعرة والأديبة غليون بما تقدّمه من إرث أدبي لشعبنا، مشيداً بدور الثقافة وروادها في إبداعهم الإدبي من خلال تنظيم هذه الفعاليات التي من شأنها أن تسهم في التمسك بالمشهد الثقافي وبموروثنا التاريخي الذي يؤكد برسالته أن شعبنا مستمرّ في العطاء والإبداع والأمل.

بـدورهـا، قـالـت الـقـائـم بـأعـمـال مـديـر وزارة الثقافة فـي جنين حنين الزرعيني، إنـه تـمّ تنظيم هـذا الحفل ضمن سياسة الـوزارة واستراتيجيتها من خلال إحياء أدب المثقفين والكتاب والأدباء، ومن أجل تشجيع المشهد الثقافي في المحافظة وتقديم جميع أنواع الدعم.

من جهتها، أكدت مديرة ملتقى رواد المكتبة الأديبة إسراء عبوشي، أن الشعر والأدب وإحياء المشهد الثقافي وتشجيع المبدعين ودعمهم هي السلاح الأقوى لمواجهة الاحتلال في سياسته، الذي يسعى إلى تزييف تراثنا الفلسطيني وسرقته، داعية إلى بذل مزيد من الحراك الثقافيّ في المحافظة.

وقدّم الكتاب، الأديب الناقد عمر عبد الرحمن، نبذة عن الأديبة والشاعرة.

وثمّنت غليون، دور القائمين على طباعة الكتاب وتنظيم حفل الإطلاق، مشدّدة على أن السلاح الأقوى لشعبنا هو التمسك بالعلم والثقافة والمعرفة والشعر، داعية إلى العمل دوماً على إحياء المشهد الثقافي، لأن الثقافة هي تاريخنا وحضارتنا وهويتنا.

ومن الجدير بالذكر أن هذا هو الديوان الثاني للأديبة غليون، إذ أصدرت العام الماضي ديوانها الأول بعنوان «صهوة الجوى».

ويقع الديوان الشعري في 90 قصيدة شعرية حول الوطن، والشهداء، والأسرى، والحنين، وحب الوطن، والرومنسيات، وصمّم غلافه الفنان الفلسطيني محمد الشريف.

والأديبة غليون من أعضاء الهيئة التأسيسية في ملتقى روّاد المكتبة، وعضو فاعل في منتدى الأدباء الفلسطيني «مدى»، ومن مواليد نابلس وهي متزوّجة في جنين، ومتخرجة من جامعة القدس المفتوحة تخصص بكالوريوس في الأدب الإنجليزي.

وتخلل الحفل الذي أدارت تعريفه الكاتبة مروى حمران، تقديم وصلة فنية للشاعر الزجال أبو الناجي وقراءة نقدية للأديب عمر عبد الرحمن، وإضاءة على الديوان للشاعر خالد اغبارية من أراضي الـ48، وإلقاء قصيدة للشاعرة: صفاء غليون، وفقرة زجل للشاعرة ليلى صبيح، بمشاركة مؤسسات رسمية وأهلية وفعاليات ومثقفين وأدباء، وتم تكريم غليون تقديراً لدورها الثقافي.

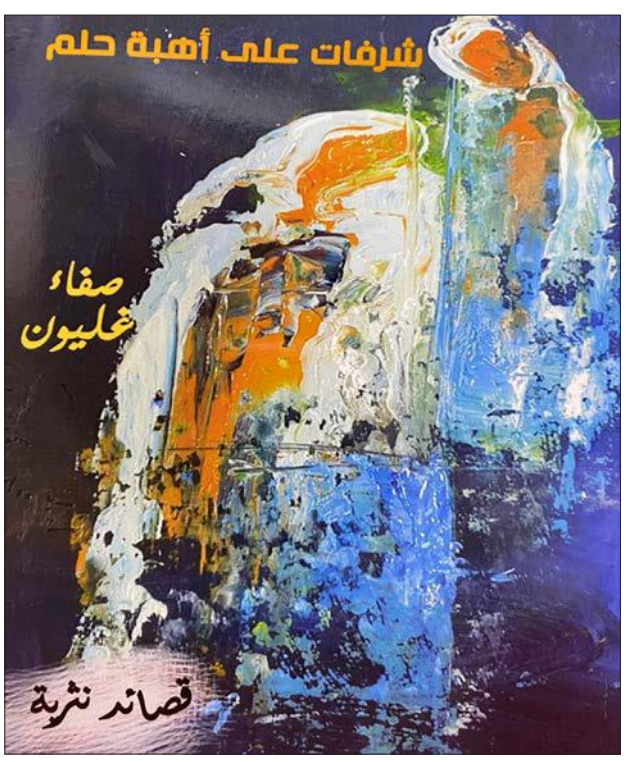

البناء
السنة الخامسة عشرة / الجمعة / 16 حزيران 2023
Fiveteenth year /Friday / 16 June 2023

وزير خارجية عمان: واشنطن وطهران قريبتان... (تتمة ص 1)

قبل «تقاطع المرشح جهاد أزعور»، من خلال وضع شرط مسبق هو سحب ترشيح المرشح سليمان فرنجية، بدت دعوات حلف ترشيح سليمان فرنجية من دون صدى، بانتظار نتائج اللقاء الذي سوف يضمّ في باريس الرئيس الفرنسي امانويل ماكرون وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، والذي سوف يكون بين ملفاته مستقبل الاستحقاق الرئاسي اللبناني وكيفية تطوير المبادرة الفرنسية السعودية المشتركة في رعاية الوضع اللبناني، والمتوقع أن يحمل خلاصته وزير الخارجية الفرنسي السابق جان ايف لودريان الى بيروت بعد نهاية القمة الفرنسية السعودية.

لا تزال تداعيات جلسة 14 حزيران ترخي بظلالها على المشهد السياسي الداخلي، حيث انصرفت القوى السياسية كافة لقراءة الأرقام والأحجام واستخلاص العبر وموازين القوى التي أفرزتها الجلسة للبناء على الشيء مقتضاه في المرحلة المقبلة، إذ سينتقل الملف الى اليد الخارجية لكون الأطراف الداخلية عجزت عن انتخاب الرئيس بالتوافق وبالطرق الديموقراطية، كما أثبتت جلسة الأربعاء، وسط معلومات عن حراك ديبلوماسي باتجاه لبنان سينطلق بعد لقاء الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان المرتقب اليوم في باريس، على أن يصل وزير الخارجية الفرنسي السابق جان إيف لودريان الى بيروت مساء الأحد المقبل، وفق معلومات «البناء» ويبدأ جولته على المرجعيات السياسية بلقاء رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة، ثم ينتقل إلى السفارة الفرنسية في قصر الصنوبر لعقد سلسلة لقاءات فردية مع عدد من رؤساء الكتل النيابية من بينها حزب الله، كما يلتقي رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع ورئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل.

وإذ تعيد بعض الأطراف السياسية التحقق من الأرقام التي نالها المرشحان فرنجية وأزعور، ومن تسرّب أصوات من كتل نيابية مؤيدة لأزعور، لا سيما من التيار الوطني الحر أو الاعتدال الوطني، أوضح النائب ابراهيم كنعان، أن «تسويق وسائل إعلامية ومواقع تواصل اجتماعي رواية مختلقة بالكامل مفادها أنني صوّتت بورقة تحمل اسم جهاد العرب ليس الا كذبة سخيفة وساقطة لأنني أمارس وكالتي النيابية بمسؤوليّة وجديّة بعيداً عن الهزليّة والشعبويّة الرخيصة التي مارسها ويمارسها البعض».

من جهتها، نفت أوساط نيابية في اللقاء الديموقراطي تسرّب أي أصوات من الكتلة الى مرشح غير أزعور، مؤكدة لـ«البناء» أن نواب الكتلة الثمانية صوتوا لمرشح المعارضة، موضحة أن أزعور كان مرشحنا منذ البداية فيما رفضته أطراف عدة في المعارضة، فكيف نصوّت لمرشح آخر؟ ورفضت الأوساط أي انقسام في الكتلة بين موقفي رئيس الكتلة تيمور جنبلاط ورئيس الحزب وليد جنبلاط، مؤكدة أن موقف الكتلة موحد.

لكن الأوساط ترى بأن نتائج الجلسة أثبتت بأن لا بديل عن الحوار للتوصّل إلى مرشح ثالث غير فرنجيّة وأزعور، لأن كلا الطرفين غير قادر على كسر الثاني ولا يمتلك الأكثرية النيابية ليفرض مرشحه، وعما إذا كان اللقاء الديموقراطي سيستمر بترشيح أزعور، قالت الأوساط.

لكن مصادر في الفريق الداعم لأزعور رجحت أن ينفرط عقد فريق «التقاطع» وتعيد مختلف أطرافه قراءة مشهد الجلسة والبحث عن خيارات أخرى طالما وصل خيار أزعور الى طريق مسدود.

وعلمت «البناء أن قوى التغيير بدأت بإجراء تقييم للأرقام الذي نالها المرشحان والأرجح أن لا يستمروا بدعم أزعور، في ظل انقسام وعتاب واتهامات يتبادلها نواب التغيير، إذ حمل قسم منهم زملاءهم مسؤولية شطر كتلة التغيير بذهاب البعض الى خيار أزعور، ويدعو البعض للتخلّي عن أزعور والعودة الى مرشح موحد للتكتل.

وكان وقع صدمة الأرقام في الجلسة قاسياً على فريق المعارضة لا سيما القوات اللبنانية، والتي ستترك تداعيات سلبية كبيرة على خيار أزعور الذي لن يستمر طويلاً وستبدأ الكتل بالتخلي عنه بشكل تدريجي.

في المقابل، وصفت مصادر سياسية في الفريق المؤيد لفرنجية مشهد الجلسة بالجيد، مشيرة لـ«البناء» الى أن «فرنجية خرج منتصراً من المعركة في كل المعايير، فهو نال 51 صوتاً رغم كل التقاطعات والحملات الإعلامية والسياسية والضغوط، ونال 12 صوتاً مسيحياً و12 صوتاً سنياً وكل النواب الشيعة الـ27 ويمكنه استقطاب 20 صوتاً آخرين في لحظة إقليمية – دولية طالما أن كتلاً عدة ستعيد النظر في خياراتها وقد تنتقل الى خندق فرنجية، أما أزعور فوصل الى السقف الأعلى وسيتشتت فريق التقاطع عليه»، موضحة أن «ترشيح أزعور كان يهدف لإسقاط فرنجية فقط لكن لم يؤد وظيفته».

وأشار وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال محمد وسام المرتضى، في تصريح تحت عنوان «صاحب الحاجة أرعن»، إلى أنّ «جهاد أزعور أغواه حبّ الظهور، وراودت من وراءه فكرة محاولة «حرق» سليمان فرنجية. كلفوه بهذه المهمة فقبلها وسار لتنفيذ الدور الذي رسمه بعض الخارج مع «تعساء الحظ وخائبي الرجا» في الداخل، فارتدى حزاماً ناسفاً وفجّر نفسه في ساحة نزال انتخابي مع الوزير فرنجية ساعيًا الى تفجير فرص الأخير، فهلك، أمّا سليمان بيك فلم يمسّه سوء بل خرج من النزال أكثر ثباتًا وتألقًا».

وكشفت مصادر «البناء» أن الرئيس بري لن يدعو الى جلسة لانتخاب الرئيس وقد يطول أمد الفراغ لوقت طويل، مرجّحة أن يمرّ الصيف بلا رئيس. كما علمت «البناء» أن قنوات التواصل بين حزب الله والتيار الوطني الحر ستفعّل خلال الأسبوع المقبل للحوار مجدداً على الملف الرئاسي. وأكد هذه المعلومات لـ«البناء» مصدر نيابي في التيار الوطني الحر.

الى ذلك، دعا الرئيس بري، إلى جلسة عامة تشريعية الاثنين المقبل. وفي انتظار تحديد جدول أعمالها وأبرزها فتح اعتمادات لصرف رواتب موظفي القطاع العام، أعلنت وزارة المالية في بيان، عن «تحويل المساعدة الموقتة للعسكريين والتي تُعادل ثلاثة رواتب عن شهر أيار، وللمتقاعدين عسكريين ومدنيين التي تعادل ستة معاشات عن شهري أيار وحزيران، أما بخصوص العاملين في الإدارة العامة فسيتمّ تحويل المساعدة تلك، اعتباراً من اليوم الجمعة».

على صعيد آخر، طالب وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بو حبيب من مؤتمر بروكسل للنازحين، بـ»وضع خطة عمل واسعة وواضحة للأزمة في لبنان بحيث إنّ السوريين في لبنان يختلفون بالفئات: منهم مَن هرب من الحرب ومنهم كان في لبنان ومنهم يذهب ويعود إلى سورية يوميًا، ولهذا لا يمكن التعامل مع الجميع بالطريقة عينها».

وشدّد على أنّ «العودة حق للسوريين»، مطالباً «الشركاء الدوليين بالعمل معنا لإعادة النهوض ومساعدة لبنان بما يصبّ في مصلحة الشعبين اللبناني والسوري». وقال «هناك خطر من توترات بين اللبنانيين والنازحين السوريين وارتفاع العنف بسبب الأزمة والصراع للحصول على وظائف».

وأشار إلى أنّ «لا يمكن أن يتحوّل لبنان إلى بقعة واسعة للنازحين السوريين ولبنان لم يخذل أحدًا، وهو اليوم يطلب المساعدة»، مبديًا خشيته من تحوّل القرار الأممي حول سورية إلى قرار «حبر على ورق».

بدوره، شنّ وزير الشؤون الإجتماعيّة في حكومة تصريح الأعمال هكتور حجار هجوماً على مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيف بوريل، وقال حجار: «بوريل يقول الاتحاد الأوروبي لن يختار مسار التطبيع مع النظام السوري، وبالتالي عودة النازحين السوريين إلى بلدهم غير ممكنة حالياً، كما وعد الدول المضيفة بدعم مادي».

وتابع حجار: «استقبل لبنان النازحين السوريين برحابة صدر وتحمّلوا وزرهم أكثر من 12 عاماً وهم يشكّلون أكثر من 30 في المئة من السكان في لبنان. نحن نحترم خياركم الإنساني وعملنا على أساسه خلال السنوات الـ12 المنصرمة ولكن نتيجته لم تكن جيّدة لا على النازحين السوريين ولا على المجتمع اللبناني المضيف لهم. أما بالنسبة لخياركم السياسي، لقد أثبت فشله منذ 12 عاماً، ولكن نحن مستعدون لدعمه إذا ما قررتم استقبال حوالي 7 ملايين نازح سوري في أوروبا، على أن تعيدوهم إلى بلدهم عند بلورة حلّ سياسي واضح للأزمة السورية ومقبول بحسب مقاييسكم».

بدوره، أعلن وزير المالية السوري كنعان ياغي في حديث الى قناة «الشرق» السعودية، بأن «هناك مراسيم عفو مطلقة لكل النازحين العائدين إلى سورية»، وفي حديث آخر لوكالة «سبوتنيك» الروسية، أعلن كنعان أن «دمشق تعتزم التقدم بطلب الانضمام إلى «بريكس» ومنظمة «شنغهاي»». وأشار إلى أنّه «من المخطط أيضاً افتتاح بنك «سبيربنك» في سورية».

وأكد النائب الفرنسي في البرلمان الأوروبي تييري ماريإني، على «ضرورة مساعدة لبنان في إعادة النازحين الى بلادهم»، لافتاً الى أن «ما يريده اللبنانيون ليس أن نساعدهم على إبقاء اللاجئين بل أن نساعدهم في عودتهم إلى ديارهم».

السعودية والإمارات تضغطان على أوروبا لتطبيع العلاقات مع دمشق

أكد وزير المالية السوري، كنعان ياغي، أمس، أنّ بلاده تعتزم التقدّم بطلب الانضمام إلى «بريكس» ومنظمة «شنغهاي».

وأشار ياغي، في حديث لوكالة «سبوتنيك» الروسية، إلى أنّه من المخطط أيضاً افتتاح بنك «سبيربنك» في سورية».

بدوره، صرح رئيس معهد الصين لبحوث التحديث والعولمة، وانغ وانغ تشي مين، أنّ 13 دولة أبدت رغبتها في الانضمام إلى مجموعة «بريكس».

في غضون ذلك، أفادت وكالة «بلومبيرغ»، بأن السعودية والإمارات تضغطان على بلدان الاتحاد الأوروبي لإعادة العلاقات الدبلوماسية مع الحكومة السورية وتخفيف العقوبات.

وأوضحت الوكالة، نقلاً عن مصادر، أنّ المسؤولين السعوديين والإماراتيين مارسوا ضغوطاً على نظرائهم الأوروبيين على مستويات مختلفة لعدة أشهر، مضيفة أنّ «التحركات الدبلوماسية لإنهاء الحرب في سورية لا طائل من ورائها ما لم يتم تخفيف العقوبات للمساعدة في إنعاش الاقتصاد السوري».

وأضاف المسؤولون أيضاً أن التعافي الاقتصادي قد يجذب ملايين اللاجئين السوريين إلى وطنهم، ما يخفف الضغط على الدول المجاورة مثل لبنان والأردن.

وكان مسؤول السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل قد قال إنّ «الدول الأوروبية لا تؤيد تطبيع العلاقات بين سورية والدول العربية وتركيا».

«القومي» ينعى الرفيق المناضل اليان صقر غانم (مدير مديرية الشهيد يوسف أنطون): خاض مسيرة حافلة جسد من خلالها ايمانه الراسخ بالحزب فكراً وعقيدة ونهجاً صراعياً

ينعى الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى الأمة وعموم السوريين القوميين الاجتماعيين في الوطن وعبر الحدود، الرفيق المناضل اليان صقر غانم (مدير مديرية الشهيد يوسف أنطون في رأس بعلبك)، الذي توفي اليوم أثر صراع مع المرض، عن 78 عاماً، قضى منها ستة عقود في العمل الحزبي.

الرفيق الراحل من مواليد رأس بعلبك 1945، وإنتمى الى الحزب في نطاق مديرية رأس بعلبك عام 1963، ليبدأ منذ لحظة إنتمائه مسيرة حزبية حافلة جسّد من خلالها ايمانه الراسخ بالحزب فكراً وعقيدة ونهجاً صراعياً وكان مثالاً للقومي الاجتماعي المناقبي، التزاماً وتلبية وعطاءً.

حاز الرفيق الراحل على تنويهات وأوسمة عدة، واستحق «وسام الثبات» الذي يمنح للقوميين الاجتماعيين الذي ثبتوا في الحزب نصف قرن وأكثر.

برحيل يفقد الحزب السوري القومي الاجتماعي ومنفذية البقاع الشمالي ومديرية الشهيد يوسف أنطون، رفيقاً مناضلاً ومديراً ناجحاً عمل بدأب من أجل انتصار حزبه وقضيته.

يشيّع الرفيق الراحل، يوم غد الجمعة الواقع فيه 16 حزيران 2023، الساعه الرابعة بعد الظهر في بلدته رأس بعلبك.

البقاء للأمة

8 و14 آذار وبينهما التيار وجنبلاط ... (تتمة ص 1)

عون وجنبلاط علامات فارقة في التحوّلات السياسية، حيث اقترب التيار الوطني الحر من قوى 8 آذار وغادر جنبلاط تدريجياً قوى 14 آذار، وفيما كان الانسحاب السوري من جهة ومشروع حصار التيار من قبل قوى 14 آذار من جهة أخرى في خلفية تموضع التيار بالاقتراب من حزب الله، كانت نتائج حرب تموز وأحداث 7 أيار في خلفية موقف جنبلاط، ومقابل ثبات موقع التيار الوطني الحر الحليف لحزب الله وعبره لقوى 8 آذار تحرّكت مواقف جنبلاط تحت سقف الخصوصيّة والتنقل من خصومة الى لقاء الى ربط نزاع مع قوى 8 آذار، خصوصاً مع حزب الله وعلاقة خاصة بالرئيس نبيه بري. وبقيت هذه القاعدة قائمة حتى انتخابات الرئاسة في عام 2016 التي حملت العماد عون الى قصر بعبدا.

في انتخابات 2005 تمثلت قوى 8 آذار بـ 36 مقعداً بعدما شاركت في الحلف الرباعيّ مع قوى 14 آذار، وحصد التيار الوطني الحر 21 مقعداً، بينما حصدت قوى 14 آذار ضعف تمثيل 8 آذار بـ 71 نائباً، وفي انتخابات 2009 التي خاضتها قوى 8 آذار والتيار الوطني الحر ضمن تحالف مشترك بقي المجموع المشترك مطابقاً لحصيلة انتخابات 2005 أي 57 نائباً للفريقين لكن خسرت قوى 8 آذار ستة مقاعد كسبها التيار الوطني الحر ورفع تمثيله إلى 27 مقعداً، وفي انتخابات 2018 التي نال فيها تحالف 8 آذار والتيار الأغلبية بـ 71 مقعداً منها 27 للتيار و44 لقوى 8 آذار، وبينما خسر التحالف الأغلبية في انتخابات 2022، لكن لم تربحها قوى 14 آذار، جاء التصويت الرئاسي في جلسة 14 حزيران 2023 ليقول إن 8 آذار رممت صفوفها وتمكنت من حصاد 51 صوتاً لمرشحها سليمان فرنجية، مقابل 59 صوتاً لقوى 14 آذار وجنبلاط والتيار والمولود الجديد لبرلمان 2022 الذي يمثله التغييريّون معاً.

مع تسلّم رئيس التيار النائب جبران باسيل خلافة العماد عون في قيادة التيار وتكتله النيابي، وتسلّم النائب تيمور جنبلاط مكان والده في الحزب الاشتراكي والتكتل النيابي، بدأت تغييرات هيكلية تدخل على خطاب وتموضع الفريقين، رغم أن ما يفعله باسيل وتيمور يحظى بمباركة ودعم المؤسس والزعيم، فقد استعاد باسيل منذ ما قبل انتخابات 2018 خطاباً مسيحياً عنوانه التمثيل المسيحي الصحيح، نجح بتجنيد حزب الله لفرضه على قانون الانتخابات الجديد الذي وفّر للتيار في انتخابات 2018 ولاحقاً في انتخابات 2022، ومعه للقوات اللبنانية ضمان الحصول على مقاعد نيابية أكثر بأصوات ناخبين أقل، وأدى إلى تراجع حجم التأثير الانتخابي للتصويت الشيعي والسني في إنتاج عدد موازٍ من النواب، وتثبيت عرف جديد في فهم اتفاقً الطائف مناقض لما تقوله مناقشات الطائف التي رافقت الحديث عن الانتخابات النيابية، وربطت بين قبول المسلمين بالمناصفة مقابل تخلّي المسيحيين عن نظرية ربط انتخاب النواب المسيحيين بالناخبين المسيحيين، وصولاً إلى المعركة التي بدأ يخوضها مع انتخابات الرئاسة تحت عنوان انتخاب الرئيس المسيحي بأصوات النواب المسيحيين، وهو ما كان واضحاً أنه مناقض لروح اتفاق الطائف الذي ربط تكريس مسيحية الرئاسة بجعل الانتخاب وطنياً عبر النواب المسلمين والمسيحيين، المنتخبين بأصوات الناخبين المسلمين والمسيحيين، بينما بدا تيمور جنبلاط في مزاج سياسيّ أكثر إبتعاداً عن التوازن بين 8 و14 آذار وأكثر قرباً لقوى 14 آذار وخلفيتها الغربية، متحرراً من تأثير العلاقة الخاصة التي ربطت والده بالرئيس بري.

المشهد الجديد يقول بالعودة إلى تموضع 8 و14 آذار، وبينهما التيار والاشتراكي بتحالفات وخصومات على القطعة، بحسابات مسيحية مثقلة بالقلق على الزعامة لدى باسيل، ومحاولة التشبه بالزعامات المسيحية التاريخية، من كميل شمعون إلى بشير الجميل، أملاً بمنازعة رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع الأكثر تجذراً في زعامته المينيّة على التطرف بالعناوين المسيحية، مستنداً الى دعم الزعيم والمؤسس العماد ميشال عون، وحسابات مدنيّة شبابيّة بهوى ليبرالي غربي، لدى تيمور جنبلاط، واهتمام أقل بالحسابات الدرزية، على خلفية ثقة بثبات العامة الدرزية مهما كانت المواقف والتقلبات، وبدعم الزعيم والأب وليد جنبلاط.

التقاطع على جهاد أزعور هو أول افتتاح مسار التحالف والخصومة على القطعة بين 8 و14 آذار، وقد جمع التيار والاشتراكي مع قوى 14 آذار، لكن على قاعدة مد يد التفاوض لقوى 8 آذار، ولا مانع بصفقة ثنائية لأي منهما أو كليهما، بدون قوى 14 آذار، شرط تخلي قوى 8 آذار عن مرشحها سليمان فرنجية، الذي يبدو طلباً مستحيلاً، لكن المسارات المقبلة سوف تكون محكومة بمعادلة يختزنها هذا الاستعداد، أي الاستعداد للتعامل بالقطعة بين معسكري 8 و14، وإعلان نهاية الحقبة الماضية وما حكمها من معادلات التحالف والخصومة. وبعد استحقاق الرئاسة وانتخاب الرئيس سوف تظهر هذه المعادلة أكثر، وصولاً الى إقرار قانون انتخاب جديد وتحالفات إنتاجه، والتحالفات الانتخابية في ظلاله.

ATCL ينظّم رالي جزين برعاية أبو زيد وإقفال باب المشاركة على 24 سيارة

عمّم النادي اللبناني للسيارات والسياحة (ATCL) لائحة السائقين وملاحيهم وسياراتهم الذين سيشاركون في رالي جزين الحادي عشر الذي سينظمه، بالتعاون مع اللجنة اللبنانية لرياضات السيارات، الأحد 18 حزيران الحالي في الجنوب برعاية الدكتور أمل ابو زيد. ويندرج السباق في إطار الجولة الثانية من بطولة لبنان للراليات للعام الحالي بعد رالي الربيع. تبلغ المسافة الإجمالية للرالي 237.27 كلم منها 96.69 كلم طول المراحل الخاصة السبع للسرعة. وفي هذا الإطار، أقفل باب التسجيل على مشاركة 24 سيارة. مع الإشارة إلى أن السائق روجيه فغالي كان قد أحرز لقب رالي جزين العام الفائت واحتل تامر غندور (الذي يغيب عن سباق العام الحالي) المركز الثاني والعُماني عبدالله الرواحي المركز الثالث. كما أحرز أليكس فغالي لقب المجموعة «ن» والياس الدهني لقب فئة الدفع الأمامي.

وسينطلق الرالي، الذي سيُقام على طرقات أسفلتية، الساعة الثامنة صباح الأحد 18 الحالي من ساحة جزين، من ثم يتوجّه المتسابقون لخوض المراحل الخاصة السبع وهي:

– المراحل الخاصة الأولى، الثالثة والخامسة للسرعة: 15.03 كلم.

* بسري – وادي جزين: تنطلق هذه المرحلة من بسري صعودًا باتجاه تعيد الحرف الميدان جل ناشي مروراً ببنواتي بكاسين نزولاً إلى جديدة الوادي وصولاً حتى وادي جزين. تُقفل هذه الطريق نهار الأحد 18 الحالي من الساعة 6.58 صباحاً حتى الساعة 9.28. ثم يُعاد إقفالها من الساعة 9.56 حتى الساعة 12.26 ومن الساعة 12.54 حتى الساعة 15.24.

– المراحل الخاصة الثانية، الرابعة والسادسة للسرعة: 16.80 كلم.

*برتي – قيتولي: تنطلق هذه المرحلة من برتي صعوداً نحو ريمات، صيدون، حيداب قطين، المكنونية وصولاً إلى قيتولي طريق حيطورة. تقفل هذه الطريق نهار الأحد 18 حزيران من الساعة 7.56 حتى الساعة 10.26. ثم يُعاد إقفالها من الساعة 10.54 حتى الساعة 13.24 ومن الساعة 13.52 حتى الساعة 16.22.

* المرحلة السابعة الاستعراضية للسرعة: 1.20 كلم.

– جزين (داخل البلدة): تُقفل هذه الطريق الأحد 18 الحالي من الساعة 14.00 حتى الساعة 17.00 وستدخل السيارة الأولى إلى ساحة جزّين ناهية الرالي عند الساعة الخامسة عصراً على أن يقام حفل تتويج الفائزين. وسيُقام مركز التجمّع ومنطقة الخدمة في ساحة جزّين السبت 17 الحالي ابتداء من الساعة الخامسة عصراً حتى الساعة السادسة من مساء الأحد. وحُدّد المقر الإداري للرالي في مبنى بلدية جزين.

كرواتيا تعطّل الطواحين الهولندية لتتأهّل إلى نهائي دوري أمم أوروبا

تأهل المنتخب الكرواتي إلى المباراة النهائية للنسخة الثالثة من دوري الأمم عقب فوزه على نظيره الهولندي بأربعة أهداف مقابل هدفين في المباراة التي جمعتهما على ملعب دي كويب في مدينة روتردام الهولندية.

وفي التفاصيل، تقدّم المنتخب الهولندي بهدف سجله دونيل مالين في الدقيقة 34 لينتهي الشوط الأول بتقدّم «الطواحين» بهدف نظيف. وتمكنت كرواتيا من إدراك التعادل عن طريق أندريا كراماريتش من ركلة جزاء في الدقيقة 55.

وأضاف ماريو باساليتش الهدف الثاني لمنتخب كرواتيا في الدقيقة 73 من تسديدة قوية من داخل منطقة الجزاء بعد عرضية من لوكا إيفانسيتش. وخطفت هولندا هدف التعادل الثاني في الدقيقة 96 عن طريق نوا لونغ بعد تسديدة من داخل منطقة الجزاء.

وامتدّت المباراة إلى الأوقات الإضافية، لتسجل كرواتيا الهدف الثالث في الدقيقة 98 عن طريق برونو بيتكوفيتش من تسديدة صاروخية. وأضاف لوكا مودريتش الهدف الرابع في الدقيقة 117 من ركلة جزاء.

وبذلك، تأهّل منتخب كرواتيا إلى المباراة النهائية، منتظراً الفائز من مباراة إسبانيا وإيطاليا (أقيمت ليل أمس) لمواجهته، يوم الأحد المقبل، فيما سيلتقي الخاسر مع هولندا لتحديد صاحب المركز الثالث.

وتسعى كرواتيا إلى حصد أول لقب كبير لها بعدما واصلت تألقها من كأس العالم في قطر، العام الماضي، عندما احتلت المركز الثالث. وكانت قد استحدثت بطولة دوري الأمم، موسم 2018–2019، حيث أحرز المنتخب البرتغالي اللقب الأول في البطولة، بينما ذهب اللقب الثاني إلى فرنسا.

منتخب مصر يهزم غينيا ويتأهل لكأس أمم أفريقيا

تأهل منتخب مصر لنهائيات كأس الأمم الأفريقية «2023» المقررة في كوت ديفوار مطلع العام المقبل، بفوزه على نظيره الغيني 2–1، في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من التصفيات. وتقدّم منتخب غينيا بالهدف الأول عن طريق سيرهو جيراسي في الدقيقة 26 ، وردّ منتخب مصر بهدفين من توقيع محمود حسن تريزيغيه ومصطفى محمد في الدقيقتين 42، 79.

وبذلك، رفع منتخب مصر رصيده إلى 12 نقطة ليتصدّر المجموعة الرابعة ويضمن رسمياً تأهله إلى نهائيات كأس أمم أفريقيا المقبلة. بالمقابل، تجمّد رصيد غينيا عند 9 نقاط في المركز الثاني يليه مالاوي ثم أثيوبيا بثلاث نقاط لكل منهما.

ريال مدريد وبرشلونة الأكثر متابعة على مواقع التواصل في العالم

نشر المركز الدولي للدراسات الرياضية CIES إحصائية عن متابعات الأندية حول العالم حتى حزيران 2023.

وما زالت الهيمنة لقطبي الكرة الإسبانية ريال مدريد وبرشلونة اللذين يتنافسان خارج وداخل الملعب. ويتصدّر قائمة الأندية الأكثر متابعة ريال مدريد بعدد متابعين 363 مليون متابع موزعين (79.9 مليون متابع على تويتر– 135 مليون متابع على إنستغرام – 117 مليون متابع على فيسبوك – 30.8 مليون متابع على تيك توك).

وفي المركز الثاني برشلونة بعدد متابعين وصل 342 مليون متابع موزعين (82.8 مليون متابع على تويتر و119 مليوناً على إنستغرام و112 مليوناً على فيسبوك و28.3 على تيك توك).

ويلاحظ أن ريال مدريد تفوّق على كل منصات التواصل الاجتماعي إلا تويتر الذي فاقه برشلونة عليه في عدد المتابعين. أما المركز الثالث فكان من نصيب مانشستر يونايتد الإنكليزي برصيد 206 ملايين متابع، وخلفه باريس سان جيرمان الفرنسي بعدد متابعين وصل 187 مليون متابع، وفي المركز الخامس كان يوفنتوس الإيطالي بـ 144 مليون متابع.

وشهدت القائمة ظهور الأهلي المصري في المركز الـ17 بين فرق العالم بعدد متابعين بلغ 44.8 مليون متابع، وحل النصر السعوديّ في المركز التاسع عشر بـ 32.2 مليون متابع.

المنامة يعبر بيروت إلى نصف نهائي بطولة وصل

حقق المنامة البحريني فوزاً على حساب بيروت بنتيجة (86–75)، في المباراة التي جمعتهما على ملعب صالة الشيخ سعيد بن مكتوم في دبي، ضمن منافسات الجولة الثالثة من دور المجموعات للفاينال 8 لبطولة وصل لكرة السلة.

وتأهّل المنامة البحريني إلى نصف نهائي البطولة، حيث سيواجه استانه الكازاخستاني في نصف النهائي. من جهة ثانية، سيلتقي الرياضي بيروت والكويت الكويتي ضمن المواجهة الثانية.

وعرفت المباراة تألق المنامة وسيطرته على جميع الأرباع، حيث انتهى الأول (22–18)، والثاني (50–38)، والثالث (66–58)، وسجل نجم المنامة مصطفى راشد 16 نقطة كأفضل مسجل في اللقاء مع 5 متابعات و3 تمريرات حاسمة.

وسجل نجم بيروت إيلي رستم 15 نقطة كأفضل مسجل في بيروت مع 6 متابعات وتمريرتين حاسمتين.

بعد رحيل ميسي.. الخليفي يفاوض صلاح ساعياً لضمّه إلى باريس سان جيرمان

يتطلع رئيس نادي باريس سان جيرمان، القطري ناصر الخليفي، للتعاقد مع محمد صلاح، نجم ليفربول الإنكليزي ليحل محل النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي رحل عن باريس بعد نهاية عقده. وأفاد موقع «سبورتس زون» في تقرير له بأن صلاح التقى مؤخراً رئيس باريس سان جيرمان في المغرب.

وزعم التقرير أن الخليفي استطلع رأي صلاح عن مدى اهتمامه بالانتقال المحتمل إلى باريس. وأوضح التقرير أن الخليفي، ناقش مع صلاح إمكانية انضمامه ليخلف ميسي، الذي انتقل إلى إنتر ميامي الأميركي قبل أيام قليلة.

وأشار التقرير إلى أن إتمام الصفقة يبدو أمراً صعباً للغاية، حيث يكتفي صلاح بالاستماع فقط لمقترح الخليفي دون إظهار رد نهائيّ أو حاسم.

وأكد المصدر أيضاً أن ما دار بين صلاح والخليفي، في الجلسة الأخيرة، لم يتم الكشف عن تفاصيله بعد. وأضاف أن التواصل بين صلاح ورئيس النادي الباريسي لم ينقطع منذ نهائيات كأس العالم الأخيرة في قطر.

وكان الخليفي سافر مؤخراً للمغرب لحضور نهائي دوري أبطال أفريقيا بين الأهلي المصري والوداد المغربي، فيما شارك صلاح في مباراة منتخب بلاده ضد غينيا التي أقيمت في مدينة مراكش المغربية ضمن التصفيات المؤهلة لكأس أمم أفريقيا 2023.

تجدر الإشارة إلى أن صلاح وقّع في الصيف الماضي على عقد جديد مدته ثلاث سنوات مع ليفربول يبقيه في «أنفيلد» حتى العام 2025.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الجمعة 16 حزيران 2023
Friday 16 June 2023

دردشة صباحية

وماذا بعد...؟

■ يكتبها الياس عشي

لعنة النظام الطائفي الذي على أساسه قام لبنان الكبير، تجلّت بكلّ عيوبها في معركة رئاسة الجمهورية اللبنانية التي جرت بالأمس، وانتهت، كما هو متوقع، إلى زيادة الشرخ في أسوأ مجلس نيابي جاء به اللبنانيون منذ أن «استقلّوا» حتى اليوم.

مجلس كهذا ليس فيه كتلة واحدة ترفع شعار الدولة المدنية، مجلس رمى في سلّة المهملات القواعد الأساس التي جاء بها اتفاق الطائف، وعلى رأسها إلغاء القيد الطائفي وإنشاء مجلس للشيوخ، هذا المجلس غير جدير برسم مستقبل لبنان، وإخراج اللبنانيين من عنق الزجاجة، وعلى من يهمّهم الأمر أن يعملوا على إقالته، وأن يدعوا إلى انتخابات جديدة.

التعليق السياسي

فيلتمان الرابح من افتراق حزب الله والتيار

بمثل ما كان كلام الديبلوماسي جيفري فيلتمان غداة ثورة 17 تشرين، دعوة للتركيز على وجهة الاستهداف نحو التيار الوطني الحر ورئيسه النائب جبران باسيل، عقوبة إضافية على باسيل لعلاقة التيار بحزب الله، وإقراراً بصعوبة إضعاف حزب الله شعبياً وعسكرياً، واقتراح إضعافه سياسياً، عبر استهداف حليفه المسيحي الأكبر الذي يمثله التيار الوطني الحر، كان أيضاً تحديداً للوجهة التي تشكل ديناميكية السياسة المطلوب اعتمادها، وهي فك العلاقة بين التيار والحزب، وضرب التماسك الذي جمع بينهما.

يستطيع التيار ورئيسه تحميل حزب الله مسؤولية دفعه إلى خيار التقاطع مع جماعة أميركا ومرشح ترتاح إليه هو جهاد أزعور. وكان أصل التفكير في ترشيحه لمنصب حاكم مصرف لبنان ينبع من هذا التقدير أصلاً عند التيار وسواه يومها، وأن يقول إن عناد الحزب بالتمسك بترشيح الوزير السابق سليمان فرنجية وعدم الإصغاء لرفض التيار لهذا الترشيح وعدم أخذه في الحساب كعامل محدد لخيارات الحزب الرئاسية، كان السبب في هذا الاقتراب أو التقاطع، فإن التيار ورئيسه لا يستطيعان إنكار أن جوهر هذا التقاطع يقوم على انفتاح على مرحلة جديدة لا تستبعد التلاقي مع جماعات أميركا في لبنان الذين ناصبوا التيار العداء ويكيدون له على كل مفترق، وأن هذا التقاطع يحقق لجيفري فيلتمان ما أراده بفرض التباعد بين التيار وحزب الله.

تتحدّث سرديّة التيار عن رواية أحادية للعلاقة مع حزب الله، ركنها الأول هو موقف التيار مع المقاومة، وهو كلام صحيح، خصوصاً في مرحلة ما بين 2006 و2016، حيث كان للغطاء الشعبي والسياسي الذي قدّمه التيار للمقاومة أهمية، أكبر من ما بعد 2016 عندما انتقلت المقاومة بحجم قوتها ونوعية صواريخها، ومعادلات المنطقة بعد نتائج حربَيْ سورية واليمن، وركنها الثاني هو خسائر التيار وتضحياته في هذا السياق، سواء العقوبات التي طالت رئيسه، أو خسارة التيار لمزاج تطرّف مسيحيّ كان يتلاقى معه تقليدياً على خلفية العداء لسورية والمقاومة قبل عام 2006، ونتائج هذه الخسارة انتخابياً.

هذه السردية لا تختصر ولا تختزل العلاقة بين التيار وحزب الله، وهي تعكس وجهة واحدة منها، أما الوجهة الثانية التي لا تقل أهمية، فهي أن علاقة التيار بحزب الله كسرت سياسة العزل والحصار التي فرضتها قوى 14 آذار على التيار، بقوة العجز عن تجاهل مكانة المقاومة في تركيب السلطة مع تعاظم مكانتها الإقليمية منذ حرب تموز 2006 وحرب سورية لاحقاً وتنامي قوتها الصاروخية النوعية والدقيقة بعدهما، وبقوة هذه العلاقة نجح التيار في انتزاع ما هو أهم من رئاسة الجمهورية وجلب قوى 14 آذار الى انتخاب العماد ميشال عون رئيساً، والأهم هو تجيير قوة إسلامية صاعدة بحجم حزب الله للترويج لنظرية التمثيل المسيحي الصحيح مراعاة لحليفها التيار الوطني الحر، وهي نظرية يرفضها كل مَن رافقوا اتفاق الطائف وخصوصاً الرئيس نبيه بري والرئيس سعد الحريري والنائب السابق وليد جنبلاط، الذين يعلمون أن شرط القبول بالمناصفة النيابية من المسلمين ارتبط بشرط الدوائر الانتخابية المختلطة في نظام انتخابي يتيح تعويض خسارة المسلمين لعدد من النواب يوازي عددهم بالمشاركة في انتخاب نواب مسيحيين، وربط تثبيت مسيحية الرئاسة باعتبارها شراكة بين المسلمين والمسيحيين يتساوون في إنتاجها، عبر نواب مسلمين ومسيحيين بالتساوي في الأهمية، وينتخبهم ناخبون مسلمون ومسيحيون.

بسبب تحالف التيار مع الحزب تمكّن الحزب بتبني نظرية التيار بهدف تمكينه من التفوق على خصومه المسيحيين، من الحصول على موافقة حليفه الرئيس بري، كما حدث في مؤتمر الدوحة ولاحقاً في قانون 2017، وبقوة تأثير بري قبل الحريري وقبل جنبلاط، ومحاولة التيار المضي قدماً في نظرية التمثيل المسيحي الصحيح نحو جعل انتخاب رئيس الجمهورية عملياً من النواب المسيحيين، هي ما تسبب بتفجير العلاقة مع حزب الله، وسيتكفل لاحقاً بنبش كل انقسامات وخلافات ما قبل الطائف هو المناصفة وطوائف الرؤساء، ويجبر التيار على التموضع تحت عناوين أكثر طائفيّة، ويجعله أكثر قرباً من المناخ السياسي لطروحات القوات اللبنانية، التي سوف تحرص في الانتخابات المقبلة لحصاد ما تصفه بتعبيرها الأصيل عن المصلحة المسيحية، التي تتهم التيار بالتفريط بها عبر علاقته لأكثر من عقد ونصف مع حزب الله، بينما سيكون صعباً إعادة تجنيد حزب الله لتمكين التيار من حصاد مقاعد حلفاء الحزب التقليديين مسيحياً كمقاعد القوميين وبعض المستقلين، في بيروت والكورة والمتن وبعلبك والشوف وعاليه وبعبدا والكورة وطرابلس وعكار، حيث أهمل الحزب مصالح حلفائه المسيحيين والدروز والعلويين، فضمرت أحجامهم لصالح توسّع تمثيل التيار، الذي سوف تكون عليه منافسة التطرف القواتي بمزيد من التطرف، في مناطق انتخابية ذات غالبية مسيحية، وهي مناطق صعبة وضيقة الهوامش.

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

أطفالنا بين القيم والوحش الرقمي (2)

■ سارة السهيل

الأطفال هم أحلام مستقبلنا المضيء نجدّ ونتعب من أجلهم وتربيتهم أفضل تربية، ونجاهد لنوفّر لهم أفضل تعليم وأفضل ناد وأحسن كتاب ونغرس فيهم كلّ القيم الأخلاقية والدينية التي ترعرعنا عليها من الإيمان وفعل الخير وأشكال العفو والإحسان والفداء وغيرها من القيَم .

كانَت هذه الأحلام المشروعة محلّ تحقيق عبر عقود طويلة، ولكنها في زمن ألفيتنا الثالثة للميلاد باتت من أصعب الأماني، ليس لقصور الأسرة في التنشئة فقط، ولكن بفعل متغيّرات زمنية رهيبة صارت تتحكم بشكل أكبر في تنشئة الطفل وتغذية عقله ووجدانه أكثر من المنبع الرئيسي للأسرة، فصار الطفل تائهاً بين القيَم التربوية والاخلاقية وبين قيَم «الميديا» وتكنولوجيا العصر الفتاكة.

أظنّ انّ الأسرة في كل بقاع العالم صارت محتلة من ملوك تكنولوجيا العصر ووسائط «الميديا» المذهلة التي سرقت عقولنا ووجداننا وباتت توجهنا في شكل حياتنا وعلاقاتنا الاجتماعية وطرق تفكيرنا حتى صار تفكيراً معلباً جاهزاً نشتريه من «السوبر ماركت» بضغط زر يصل إلينا ويلبّي احتياجاتنا بلا عناء .

فإذا كان هذا حال الأسرة الكبيرة الناضجة والتي أمضت سنوات طوال في التعلم واكتساب الخبرات والمعارف تمّت سرقتها بمحض إراداتها، فما بال الأطفال الصغار يجدون متع سريعة وجاهزة دون ان يعوا كيف يوضع السمّ بالعسل !

فالطفل الضعيف الباسم فجأة صار عنيفاً جداً إذا لم يحصل على أغنية او رقصة او لعبة حركية على الموبايل او التلفاز، أما أطفال المدارس فقد انشغلوا عن التعليم بالألعاب الالكترونية التي تعلّم مهارات مذهلة في فنون القتال والسطو على البنوك، والقتل تحت مزاعم الدفاع عن النفس أو المنافسة أو الاستحواذ على السلطة .

والأهل هم أيضاً منشغولون إما بالكدّ لتوفير متطلبات ذويهم او بالألعاب الالكترونية، بينما يقضي الصغار معظم أوقاتهم بالمدارس الخالية من الرقابة، ووسائل الإعلام التي تشكل تفكيرهم وتشلّه خاصة الألعاب الالكترونية حيث اكتساب العنف والجريمة بسهولة تدفع الطفل الى قتل نفسه بنفسه تطبيقاً لخطوات اللعبة الالكتروني. أشدّد أنني لست ضدّ الإطار بل ضدّ المضمون وضدّ كمية الوقت المصروف .

الأنكى من ذلك ما تمرّره أفلام «ديزني» من تقديم شخصيات غير سوية في الفئات الصغيرة بعيداً عن قيَم الأديان السماوية والأخلاقية والمفاهيم الاجتماعية والثقافية المتفق عليها عبر العصور .

انّ المجتمعات البشرية كلها بحاجة الى يقظة من التيه العقلي الذي صنعته التكنولوجيا بنا، ووضع يدها على موطن الداء الذي ينتشر كالسرطان الخبيث بين أطفال العالم ويقودهم للضياع بفعل خضوعهم للوحش الرقمي المسيطر على عقولهم.

بظني انّ البشرية كلها خاصة في منطقتنا العربية والشرق أوسطية مطالبة بسرعة استعادة الوعي والحفاظ على القيَم الأسرية التي تربّينا عليها وغرس هذه القيمة بنفوس الصغار، عبر آليات متعددة منها الدور الأسري في مراقبة أبنائهم في برامج التواصل الاجتماعي والاستفادة من برامج الخبراء والمتخصّصين في معالجة أبنائهم من التنمّر واكتساب خبرات لحماية صغارهم وأبنائهم من الابتزاز الالكتروني. بجانب الأدوار المهمة للتثقيف والتوعية للمدارس والجامعات والمؤسسات الثقافية والتعليمية والإعلامية بتوعية النشء من مخاطر الوحش الرقمي وضرورة تقليص نسبة مشاهدته والتواصل فيها الى اضيق الحدود.

العالم العربي كله مطالب بالتعاون في إنتاج أعمال فنية من تراثنا القديم وواقعنا الجيد الحديث وما نأمله من مستقبل متطوّر علمياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً وتقديم هذه الأفكار بوسائل عصرية جاذبة تغرس كلّ فضائل الأخلاق والقيم اللازمة لتنشئة الصغار وصون هويتهم.

وبتقديري اننا في أشدّ الحاجة لوضع خطة عملية لاستثمار فترة العطلة الصيفية بالمدارس في خلق أنشطة تستهوي الطلاب من أنشطة رياضية وكشافة ومسابقات في الشعر والقصص وإقامة المعارض للوحات الفنية والأشغال اليدوية والحرفية وتعليم الخياطة والزراعة والبحث العلمي والاختراعات العلمية وغيرها من الأنشطة التي تستقطب وقت الطلاب في أعمال مفيدة وتحقق لهم أيضاً مروداً عملياً ناجحاً.

استغلال المدارس فترة الصيف لاستيعاب الأطفال من خلال نشاط صيفي يلعبون ويستمتعون ويقرأون قصصاً. كذلك تنظم المدرسة معارض للوحاتهم ومشغولاتهم اليدوية التي قاموا بها من أنشطتهم ومواهبهم وهو ما سيلقي ترحيباً من الأطفال.

وأعتقد انه على الأبوين ان يقدّما الأسوة الحسنة في تقليص استخدامهم للموبايل وأوقات اتصالهم بقنوات التواصل الاجتماعي وان يشجعوا أبناءهم على اكتشاف مواهبهم والعمل على تنميتها داخل الأسرة قبل النادي والمدرسة .

من المهمّ استفادة الأبوين من البرامج والتطبيقات المراقبة لحماية الأطفال، فهي تعمل «بلوك» على المناظر والمواقع والدعايات غير الأخلاقية، كما ينبغي على الأبوين تحديد الوقت الذي يقضيه الطفل على الموبايل، وترسل إشعارات للأبوين بالبرامج التي يستخدمها الطفل. وعليهما أيضاً تقديم النصح المباشر وغير المباشر لأبنائهم بعدم قبول صداقات غير معروفة لهم وعدم إفشاء أسرارهم مع غرباء عبر «الواتس اب» و«الماسنجر» وغيرهما من وسائل التواصل.

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 8591

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل